

النقوش المورخة في منطقة حائل: قراءة وتحليل

إيمان عثمان عبدالعزيز السماري

ملخص: كشفت أعمال البحث والتنقيب عن مجموعة من النقوش المورخة في منطقة حائل، الخاضعة للتوثيق والدراسة، يصل عددها إلى عشرة نقوش؛ تسعة منها خاضعة للدراسة. وهي تعد -بلا شك- وثائق ذات أهمية خاصة، توثق امتداد الاستقرار الحضاري، وتعطي بعداً لما خلفه الإنسان من إنتاج فكري وفني، وتدل على معرفة الأسماء والألقاب والأنساب. وقد أسهمت الدراسات والمسوحات الميدانية في تسجيل هذه الكتابات الصخرية وحصرها في أنحاء متفرقة بمنطقة حائل، هي: (الحائط القديمة، الحويط، جبة، روضة ذياب، فيد) يهدف هذا البحث إلى الدراسة الجغرافية والتاريخية لمنطقة الدراسة، ثم يتناول المواقع لهذه النقوش، والدراسة الوصفية لمجموعة النقوش وقراءتها، وتفريغ لكل نقش على حدة، ومن ثم تحليل النقوش من حيث المضامين وأسماء الأعلام والنسب والكنى والألقاب الواردة فيها، إضافة إلى أساليب تدوين التواريخ، ومكانة النقوش المورخة في منطقة حائل بين عدد من النقوش المورخة في عدد من المواقع بالمملكة العربية السعودية، وأهم الظواهر اللغوية والكلمات المجزأة وحجم الخط الكتابي، ومن ثم مقارنتها مع مثيلاتها من النقوش في مواقع مختلفة في المملكة العربية السعودية من حيث المضمون وكيفية تدوين التواريخ.

كلمات مفتاحية: حائل، جبة، الحائط، الحويط، فيد، روضة ذياب، النقوش، النقوش الصخرية، الأدعية.

Abstract: Research and excavation revealed a group of inscriptions, subject to documentation and study, in the Ha'il Region; up to ten inscriptions. Nine of them are subject to study, and are undoubtedly documents of particular significance, documenting the extension of cultural stability, giving a dimension to the intellectual and art legacy of man, and indicating knowledge of names, titles and genealogy. Field studies and surveys have contributed to the recording of these rock inscriptions and their inventory from various parts of the Ha'il Region, including: the Old Wall, Al Huait, Jubbat Ha'il, Rawdhat Dhiyab, and Faid. The purpose of this research is to determine the geographical location and the historical period of the study area, and then address the locations and the descriptive study and reading of these Inscriptions, unload each inscription separately, and then analyze inscriptions in terms of contents, proper nouns, names and titles contained. In addition, this research will address the methods of recording dates, the location of inscriptions in the Ha'il Region among a number of inscriptions dated in a number of reality in the Kingdom of Saudi Arabia, and the most important phenomena of language and fragmented words and the size of the written line. Then, the study will compare them with comparable inscriptions.

مقدمة

الجيولوجية إلى قسمين رئيسيين، هما: الدرع العربي في الغرب، ويتألف من صخور نارية ومتحولة، والرف العربي في الشرق ويتألف من مجموعة مختلفة من الصخور الرسوبية. (السعيد وآخرون، ١٤٢٨هـ: ١٥).

عرفت منطقة حائل الاستيطان البشري منذ عصور ما قبل التاريخ، ومعظم مواقع العصر الحجري فيها تعود إلى العصر الحجري القديم الأوسط (Mousterian)، والعصر الحجري الحديث (Neolithic)،

تقع منطقة حائل في الجزء الشمالي الغربي من المملكة العربية السعودية (الخريطة: ١)، وهي ذات موقع استراتيجي مهم، وتبلغ المساحة الإجمالية لها نحو ١١٨,٢٣٢ ميلاً مربعاً، تمثل ما يعادل ٦٪ من مساحة المملكة (دراسات المخطط الإقليمي لمنطقة حائل ١٤٢٥هـ ج ١ ف ٩:١). وتنقسم منطقة حائل من الناحية

من أشهر الطرق على مر العصور الإسلامية؛ إذ ربط العراق والمشرق الإسلامي بالحرمين الشريفين وبقية أقاليم الجزيرة العربية وبشرقي إفريقيا والالتقاء مع الطرق القادمة من بلاد الشام ومصر واليمن؛ وقد وجّه الخلفاء المسلمون من عصر الخلفاء الراشدين اهتماماً خاصاً بهذا الطريق (الحربي ١٤٠١هـ: ٣٠٩) / وكان لخلفاء بني أمية، وخلفاء بني العباس دور كبير في تطوير منازلهم ومحطاتهم، وعند قيام الدولة العباسية أصبح درب زبيدة طريقاً رئيساً للحج، ربط العراق بالمدينة المنورة ومكة المكرمة، وأصبحت المحطات والقرى والمدن المنشأة على امتداد الطريق عامرة بالسكان؛ فنشطت التجارة والصناعة والزراعة والرعي. كما أن هناك كثيراً من بذل أعمالاً خيرية لرعاية الطريق والصرف على المنشآت المائية، وفي مقدمتهم السيدة زبيدة زوجة الخليفة هارون الرشيد الذي تسمى الطريق باسمها (الراشد ١٤١٤هـ: ٣٧-٨٢).

مواقع النقوش المؤرخة في منطقة حائل

تشتهر منطقة حائل بكونها تضم مجموعة كبيرة من النقوش والكتابات الإسلامية، وتكشف هذه الكتابات عن الجوانب الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات التي استقرت في تلك المنطقة.

وقد أمكن تحديد الكتابات الإسلامية المؤرخة في منطقة حائل في نحو خمسة مواقع، نعرضها على النحو الآتي:

١- جُبة: تقع في شمالي منطقة حائل في وسط النفود على بعد ٩٠ كم، على خط عرض ١-٢٨، وخط طول ٥٩ - ٤٠، (الخريطة: ٢).

تعد البروزات -التي تكونت من الحجر الرملي وسلسلة الهضاب التي تضم كثيراً من الملاجئ الصخرية الطبيعية والينابيع الناضبة، وبجانبها بحيرة جافة- مركزاً لكيان حضاري كبير كان قائماً في المنطقة في يوم من الأيام. وقد غطت رمال صحراء النفود معظم الصخور وسفوح الهضاب والملاجئ القريبة من البحيرة. وتعد جبة واحدة من أكبر مواقع

والعصر النحاسي (Chalcolithic)؛ ويظهر ذلك من خلال الشواهد الأثرية لفترة ما قبل التاريخ.

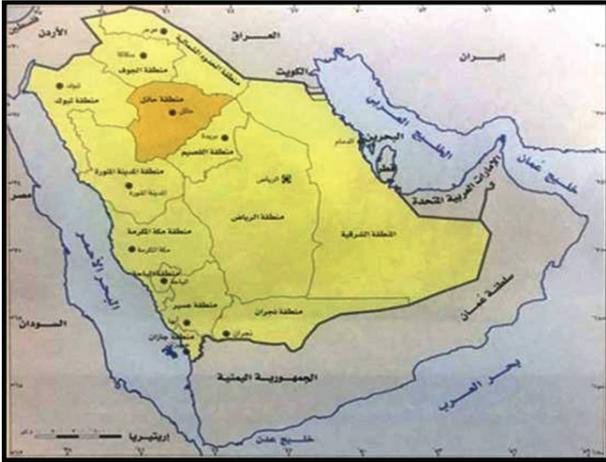
ونظراً لموقعها المتوسط بين الحضارات القديمة، ووفرة مياهاها، وخصوبة تربتها، واعتدال مناخها، وكثرة المراعي؛ فقد تبوّأت مكانة مهمة بين تلك الحضارات؛ إذ نشأت فيها كثير من مراكز الاستقرار (المستوطنات) خلال عصور ما قبل التاريخ (العصور الحجرية)، وآثارها قائمة في العديد من المواقع. (السعيد وآخرون، ١٤٢٣هـ: ٩٨ - ١٠٠).

نزحت قبيلة طيء -وهي من القبائل العربية في جنوبي الجزيرة العربية- من ناحية اليمن واستقرت في سهول الجبلين (أجا وسلمى) وأوديتها؛ طلباً للرزق والأمن (الهمداني ١٣٩٧هـ: ٥٩، ٢٠٦).

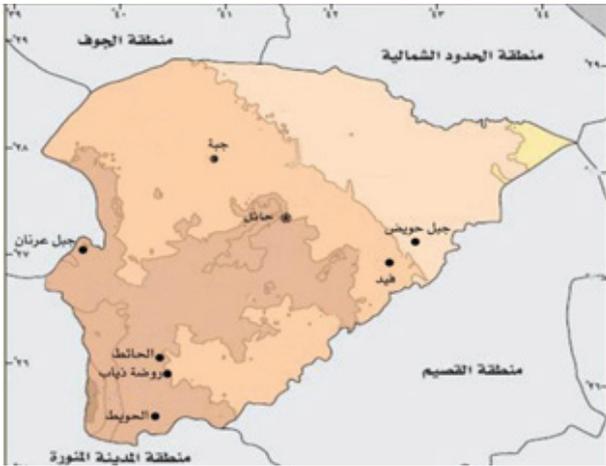
وتميزت منطقة حائل بعلاقات قوية مع الحضارات المجاورة البابية، والآشورية وبدولة المناذرة في الحيرة وبحضارات بلاد الشام، ولها صلة تجارية مع المناطق المجاورة لها (السعيد وآخرون، ١٤٢٨هـ: ١١٠، ١٢١، ٢١١).

في السنة التاسعة من الهجرة أرسل الرسول ﷺ سرية بقيادة علي بن أبي طالب ﷺ إلى الفلّس (صنم طيء) ليهدمه (ابن سعد ١٤٢١ هـ ج ٢: ١٥٠). وتشير بعض المصادر التاريخية إلى أن دخول قبيلة طيء في الإسلام كان بعد هجرة الرسول ﷺ بتسعة أعوام، حينما بعث الرسل يدعوهم لنبيذ عبادة الأصنام والدخول في الإسلام، إذ كان لهم أصنام يعبدونها أهمها الفلّس ويغوث، كما أن بعض بطون طيء كانوا يعبدون الظواهر الكونية مثل: سهيل، والثرياء، والجبل الأسود، وكان لقبيلة طيء بعد إسلامها دوراً جهادي بارزاً أثناء الفتوحات الإسلامية إذ شارك العديد من رجالها في جيش خالد بن الوليد ﷺ في حروب الردة وما بعدها من الفتوحات الإسلامية (ابن هشام د. ت ج ١: ٨٧-١٠٠).

وبذلك، أصبحت منطقة حائل ممراً للجيش الإسلامي، ومعبراً لحجاج بيت الله الحرام القادمين من شمال شرقي الجزيرة العربية والعراق، وبعد طريق الحج العراقي من الكوفة إلى مكة المكرمة (درب زبيدة)



الخريطة ١: موقع منطقة حائل من المملكة العربية السعودية المصدر: (موسوعة المملكة العربية السعودية ١٤٢٨هـ: ٥).



الخريطة ٢: مواقع النقوش المؤرخة في منطقة حائل المصدر: (موسوعة المملكة العربية السعودية ١٤٢٨هـ: ١٥)

واجهاته الصخرية، وقد دوّنت كتاباتهم بالخط الكوفي غير المنقوط، وعثر فيه على نقشين مهمين: أحدهما مؤرخ سنة ٧٤هـ، والآخر سنة ٨٢هـ، ومضمون هذين النقشين الدعاء بطلب المغفرة (الحواس وآخرون، ١٤٣١هـ: ٣٥).

فيد من أقدم القرى وأشهرها، وصفها ياقوت الحموي في القرن السابع الهجري فقال: فيد بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة، عامرة ألى الآن، يودع الحاج فيها ازوادهم وما يثقل من أمتعتهم عند أهلها، وإذا رجعوا أخذوا أمتعتهم وهم مغوثة للحاج، ولوقوعها في طريق الحج عني المتقدمون بحفر الآبار فيها

النقوش الكتابية والرسوم الصخرية في المملكة؛ إذ تم تسجيل ١١ نقشاً كوفياً في عدد من المواقع بجبة، إضافة إلى نقوش غير واضحة متآكلة، وتميزت نقوش جبه الموجودة في موقع التنايبت بخاصية في الأسلوب الكتابي، وجمال الخط ومدلول المحتوى (كباوي وآخرون، ١٤٠٩هـ: ٨٤-٨٧).

ويعد نقش جبل أم سنان المؤرخ سنة (١٤٧هـ/ ٧٦٤م) من النقوش المهمة التي تم ذكرها في جبة.

وقد شهدت جبة والنواحي القريبة منها العديد من أعمال المسح الميداني الأثري الذي نفذه قطاع الآثار بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وقد تم في هذه المسوحات تسجيل (١٨) موقعاً وتوثيقها، كشفت عن (١٢٦٥) نقشاً ثمودياً، و(١١) نقشاً كوفياً غير مؤرخ، مع الإشارة إلى وجود رسوم صخرية (الثيان ١٤٣٠هـ: ٤٧-٥٢).

كما أوفدت أكاديمية النقوش والفنون الجميلة بباريس كلاً من هوبر وأويتج لزيارة شمالي الجزيرة العربية وشمالها الغربي فوصلا إلى جبة سنة ١٨٨٣م، ذكر أويتج أن الجغرافي الإغريقي كلاوديوس أطلق عليها اسم آرامي هو (أينا) ومعناه النبع، وزارها الرحالة جورج أغسطس فالين ووصف الرسوم والكتابات الصخرية فيها، (الأنصاري ويوسف، ١٤٢٦هـ: ٤٧) ووصفتها الرحالة آن بلنت جبة القرية الجميلة الغربية وهي من أكبر الأماكن في العالم وأجملها (الليدي آن بلنت ١٣٨٩هـ: ١٤٩).

٢- جبل الحويض: يقع جنوب شرقي منطقة حائل، على بعد ١٥٠ كم، عند التقاء درجة عرض ٢٧،١٤،٠٠٠ وخط طول ٤٢،٤٥،٠٠٠. والجبل إلى الشرق من مدينة (فيد) على بعد ٢٥ كم، (الخريطة: ٢) يتكون من صخور بازلتية، يمكن رؤيته عن بعد في وسط واحة زراعية تعرف بمنطقة (تخايل) وهو بالقرب من مسار طريق الحج (درب زبيدة): ما شجع المسافرين والحجاج القادمين أثناء مرورهم وإقامتهم في فيد للاستئناس بالجبل والمنطقة المحيطة وتسجيل أسمائهم وذكرياتهم على

(الجاسر ١٣٩٧هـ: ١٠٤).

للباحثة سنة ١٤٣٥هـ).

تسمى الحائط قديماً (فدك) وقيل فدك من أخوة سلمى من العماليق، أما الزجاجي قال سميت بفدك ابن حام بن نوح عليه السلام كان أول من نزلها ونسب إليها أبو عبدالله محمد بن صدقة الفدكي (الحموي ١٩٩٦م ج٤: ٢٣٨).

ذكر اسم فدك في المصادر البابلية، وتؤكد تلك المصادر أن الحائط من الحواضر المهمة في منتصف القرن الأول قبل الميلاد، ومنها تيماء، حواضر، خيبر، دادان، يثرب. كانت مركزاً اقتصادياً مهماً، لها أثر في حركة القوافل التجارية داخل الجزيرة العربية وخارجها (السعيد وآخرون، ١٤٢٨هـ: ١١٠، ١٢١، ٢١١).

٤- موقع الحويط: تقع الحويط في جنوب غربي حائل وتبعد عنها ٢٨٥ كم، وهي منطقة سهلية (الخريطة: ٢)، وتقع عند التقاء درجة عرض ٢٥, ٢٨, ٠٠ وخط طول ٤٠, ٢٤. (دائرة الملك عبدالعزيز وهيئة المساحة والجيولوجية السعودية ١٤٢٤هـ: ٥٥٩)، وتغطيها كتل الأحجار الداكنة التي كتب على واجهتها نقوش كوفية غير مؤرخة، أما من حيث مضمونها فهي أدعية مأثوره، وأدعية مستوحاة من القرآن الكريم، ويتضمن بعضها أبياتاً شعرية، وأسماءً لأشخاص وذكريات، وتتميز تلك النقوش بالدقة في فن الخط ومهارة التنفيذ للنصوص والوضوح في كتابتها. ومنها نقش واحد مؤرخ بسنة (٣٠٩هـ) باسم محمد بن يعقوب، وكتبت النقوش بالخط الكوفي، ومتعددة الأسطر (زيارة ميدانية للباحثة سنة ١٤٣٥هـ).

٥- موقع روضة ذياب: تقع روضة ذياب جنوب غربي منطقة حائل تبعد عنها نحو ٢٥٥ كم تقريباً عند التقاء درجة العرض ٢٥, ٥٦, ٥٩٣ وخط الطول ٤٠, ٢٦, ٧٥٧، إلى الجنوب من بلدة الحائط، وتبعد عنها نحو خمسة أكيال (الخريطة: ٢) وفيها وادٍ يسمى وادي غنيم، يتكون من أحجار بركانية، وتوجد على واجهته الصخرية مجموعة من النقوش الإسلامية، ونُفذت على واجهة الأحجار نقوش إسلامية بلغ عددها (٢٩) نقشاً، من الممكن قراءتها؛ أما عن مضامينها فهي تتكون من

ونستدل من بقايا مدينة فيد القديمة على كبر حجم المدينة وامتدادها وما كانت تتمتع به من ميزة خلال عصرها الذهبي، فكانت تحاكي كلاً من البصرة والكوفة وباقي المدن الإسلامية التي أسست مع بداية ظهور الإسلام، كما أن هناك دلالات تاريخية وجغرافية وأثرية على أن فيد كانت تتمتع بأهمية خاصة ليس فقط في الفترة التي سبقت عصر الدولة العباسية، بل وصلت أهميتها إلى ما قبل الإسلام (الراشد ١٤١٤هـ: ١٩٥). ومررت فيد بتغير كبير عندما بدأ الحجاج السفر بطريق حائل، وعندما اتخذت القوافل الطريق المار بواحة العدة وذلك قبل القرن السابع عشر الميلادي. (الجاسر ١٣٩٧هـ: ١٠٤).

٣- الحائط: تقع في الجنوب الغربي من مدينة حائل، تبعد عنها ٢٥٠ كم تقريباً، (الخريطة: ٢)، ويعد هذا الموقع من أهم المواقع الأثرية وأكبرها في منطقة حائل، ويحتوي على عدد من القصور والقلاع والحصون والنقوش الصخرية التي كتبت على واجهات الصخور والأحجار المتساقطة من مرتفعات الحرة (السعيد وآخرون، ١٤٢٣هـ: ١٧٢-١٧١).

يبلغ عدد النقوش في الحائط (٤٥) نقشاً، كتبت بالخط الكوفي غير المنقوط. معظم هذه النقوش غير مؤرخة، ويتضح من أسلوب كتابتها وأشكال حروفها أنها ترجع للعصر العباسي: ما بين القرنين الثاني والرابع الهجريين (الثامن والعاشر الميلاديين).

تتضمن النقوش: طلب المغفرة، وإثبات الشهادة والتوبة، والرحمة؛ وافتتحت ب: آيات قرآنية، أدعية طلبية وتأكيدية، أدعية مستوحاة من القرآن، كما تضمنت أسماء وذكريات لأشخاص عاشوا في الموقع أو مروا بها لأداء الحج والعمرة، وهي متعددة الأسطر ووجدت بالقرب من مناطق الاستيطان. وعثر على نقشين مؤرخين في تلك المواقع، أحدهما مؤرخ سنة (١٣٢هـ) باسم مسلمة بن (سحيم، نجم)، والثاني (١٥٠هـ) باسم عبدالله بن عبيدالله (زيارة ميدانية

عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس
سنة (١٣٢ - ١٣٦هـ / ٧٤٩ - ٧٥٣م).

٦- نقش مؤرخ سنة ١٤٧هـ (٧٦٤م)، في جبل أم سنان
بمدينة جبة، لصاحبه تميم بن مهاجر التيمائي،
يتوافق تأريخه مع فترة حكم الخليفة العباسي
(المنصور) أبو جعفر عبدالله بن محمد سنة (١٣٦
- ١٥٨هـ / ٧٥٣-٧٧٥م).

٧- نقش مؤرخ سنة ١٥٠هـ (٧٦٧م)، في موقع الحائط
لصاحبه عبدالله بن عبيدالله، يتوافق تاريخ كتابته
مع فترة حكم الخليفة العباسي (المنصور) أبو جعفر
عبدالله بن محمد سنة (١٣٦-١٥٨هـ / ٧٥٣-٧٧٥م).

٨- نقش مؤرخ سنة ١٨٦هـ (٨٠٢م)، في وادي غنيم
بموقع روضة ذياب لصاحبه عبدربه بن سليمان،
يتوافق مع فترة حكم الخليفة العباسي (الرشيد)
أبو جعفر هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن
علي بن عبدالله بن عباس سنة (١٧٠-١٩٣هـ /
٧٨٦-٨٠٨م).

٩- نقش مؤرخ سنة ١٨٩هـ (٨٠٤م)، في وادي غنيم
بموقع روضة ذياب لصاحبه عبدربه بن سليمان،
يتوافق تأريخه مع فترة حكم الخليفة العباسي
(الرشيد) أبو جعفر هارون بن محمد بن عبدالله بن
محمد بن علي بن عبدالله بن عباس سنة (١٧٠ -
١٩٣هـ / ٧٨٦-٨٠٨م).

١٠- نقش مؤرخ سنة ٢٠٩هـ (٩٢١م)، في موقع الحويط
لصاحبه محمد بن يعقوب، يتوافق تأريخه مع فترة حكم
الخليفة العباسي (المقتدر بالله) أبو الفضل جعفر بن
المعتضد سنة (٢٩٥ - ٣٢٠هـ / ٩٠٨ - ٩٣٢م).

معايير اختيار النقوش

تعد الكتابات والنقوش الصخرية بمختلف أنواعها
من أهم المصادر المؤتقة التي يعول عليها المؤرخون،
والباحثون، والآثاريون، على حد سواء، في تحديد
الفترات التاريخية للاستقرار السكاني والمنشآت
الحضارية المتعددة.

آيات قرآنية، وأدعية مأثورة، أدعية مستوحاة من
القرآن والسنة، وبعض هذه النقوش مؤرخ، وعددها
ثلاثة نقوش: نقش مؤرخ سنة (١١٩هـ) باسم إسحاق بن
(رياح، رياح)، ونقشان أحدهما مؤرخ سنة (١٨٦هـ)،
والثاني مؤرخ سنة (١٦٩هـ) باسم عبدربه بن سليمان،
وهذه النقوش توثق لأول مرة من قبل الباحثة.

النقوش المؤرخة في منطقة حائل

تزخر منطقة حائل بعدد من النقوش المؤرخة التي عثر
عليها حتى الآن، تعود للعصرين الأموي والعباسي وهي:

١- نقش مؤرخ سنة ٧٤هـ (٦٩٣م)، في جبل الحويض
بمدينة فيد وردت فيه أسماء كل من: عمر بن
طريف بن الحارث، وأنس بن سلمه المنهبي، المغيرة
ابن سعيد، ويتوافق مع فترة حكم الخليفة الأموي
أبو الوليد عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي
العاص بن أمية سنة (٦٥-٨٦هـ / ٦٨٥-٧٠٥م).

٢- نقش مؤرخ سنة ٨٢هـ (٧٠١م)، في جبل الحويض
بمدينة فيد، وبه اسمان، هما: سهم مولى أبي زرة
الحكمي، وميمون الأبرم السمان مولى يعمر بن
حبيب، ويتوافق تاريخ النقش مع فترة حكم الخليفة
الأموي أبو الوليد عبدالملك بن مروان بن الحكم بن
أبي العاص بن أمية سنة (٦٥ - ٨٦هـ / ٦٨٥-٧٠٥م).

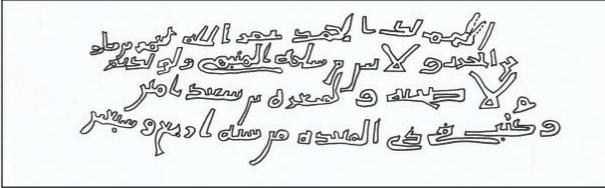
٣- نقش مؤرخ سنة ١١٤هـ (٧٣٢م)، في موقع الحويط،
يتوافق تأريخه مع فترة حكم الخليفة الأموي أبو الوليد
هشام بن عبدالملك سنة (١٠٥ - ١٢٥هـ / ٧٢٤ -
٧٤٣م)، لكنه غير خاضع للدراسة لعدم توافر النقش.

٤- نقش مؤرخ سنة ١١٩هـ (٧٣٧م) في وادي غنيم
بموقع روضة ذياب، لصاحبه إسحاق بن (رياح، رياح)
ويتوافق تأريخه مع فترة حكم الخليفة الأموي أبو
الوليد هشام بن عبدالملك سنة (١٠٥ - ١٢٥هـ /
٧٢٤ - ٧٤٣م).

٥- نقش مؤرخ سنة ١٣٢هـ (٧٤٩م)، في موقع الحائط
لصاحبه مسلمة بن (سحيم، نجم)، يتوافق تأريخه
مع فترة حكم الخليفة العباسي (السفاح) أبو العباس



اللوحة ١: النقش ١، نقش جبل الحويض المؤرخ بسنة ٧٤هـ.



الشكل ١: تزيغ اللوحة ١.

وتولية المهلب حرب الأزارقة، وعزل بكير بن وشاح عن خراسان وولايتها لأمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد (ابن الأثير ١٤٠٧هـ ج: ٤، ١٣٢).

ثانياً: قراءة نص النقش:

- ١- اللهم لك الحمد غفر الله لعمر بن طريف.
- ٢- ولكثير بن الحرث (الحرث) ولأنس بن سلمة المنبهي ولولديه (ولوالديه).
- ٣- ولاصحبه (و لاصحابه) وللمغيرة بن سعيد أمين.
- ٤- وكتب في ذي القعدة من سنة أربع وسبعين (الحواس وآخرون، ١٤٢١هـ: ٣٥)، (التيان ١٤٣٦هـ: ٦٣).

النقش ٢: نقش جبل الحويض المؤرخ بسنة ٨٢هـ (اللوحة ٢، الشكل ٢) أولاً: الوصف:

- أ- موقع النقش: جبل الحويض في موقع فيد.
- ب- التاريخ: سنة ٨٢هـ (٧٠١م). ج- عدد الأسطر: ستة أسطر. د- موضوع النص: الدعاء بطلب المغفرة وقبول الحج. هـ- أصحاب النقش: سهم مولى أبي زرعة الحكمي، ميمون الأبرم السمان مولى يعمر بن حبيب. و- نوع الخط: كوفي. ز- طريقة التنفيذ: حز سطحي. ح- نوع الحجر: جرانيت. ط- العصر: الأموي.

وتعد دراسة مواقع النقوش وتوزيعها الجغرافي من أهم المعايير في دراسة مضامين النقوش المكتوبة، وامتداد المساحة الجغرافية التي تنتشر عليها هذه النقوش وما تعكسه من قيم حضارية وثقافية ونشاطات بشرية للمجتمعات التي وثقت كتاباتها ضمن هذه المناطق، وتأتي النقوش الإسلامية المؤرخة على درجة عالية من الأهمية في الدراسات التاريخية والحضارية. فالنقوش الإسلامية المؤرخة في منطقة الدراسة تنتشر على مساحة واسعة في خمسة مواقع ضمن منطقة حائل وهي: موقع جبة وموقع الحائط وموقع الحويط وموقع روضة ذياب وموقع فيد، تدل على الامتداد الحضاري وجذوره في العصور الإسلامية المبكرة في هذه المنطقة.

سيتم التركيز في دراسة هذه النقوش على المضامين، وأسلوب الكتابة، وأسماء الشخصيات الواردة فيها، والظواهر الإملائية والنحوية، وأسلوب الاختصار المفيد والحاضرة الفكرية والنضج المعرفي لمن كتب تلك النقوش، وحسن التأدب مع الله سبحانه وتعالى في الدعاء وطلب المغفرة والرحمة. ونعرض فيما يأتي وصفاً وتحليلاً لهذه النقوش موضوع الدراسة.

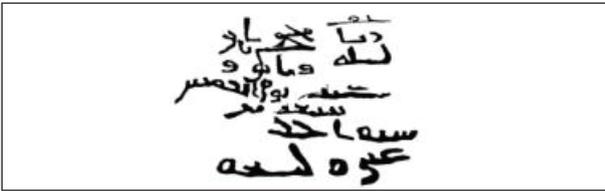
النقش ١: نقش جبل الحويض المؤرخ بسنة ٧٤هـ (اللوحة ١، الشكل ١)

أولاً: الوصف:

- أ- موقع النقش: جبل الحويض في موقع فيد. ب- التاريخ: ذو القعدة، سنة ٧٤هـ (٦٩٣م). ج- عدد الأسطر: أربعة أسطر. د- موضوع النص: الدعاء بطلب الحمد والشكر والمغفرة. هـ- أصحاب النقش: عمر بن طريف، كثير بن الحرث، أنس بن سلمة المنبهي، المغيرة بن سعيد. و- نوع الخط: كوفي. ز- طريقة التنفيذ: حز سطحي.
- ح- نوع الحجر: جرانيت. ط- العصر: الأموي. ي- الخليفة المعاصر: عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الخليفة الأموي سنة (٦٥-٨٦هـ/ ٦٨٥-٧٠٥م). ك- أمير موسم الحج: الحجاج بن يوسف الثقفي. ل- أبرز الأحداث التاريخية المعاصرة: عزل طارق بن عمرو عن المدينة، وهدم الحجاج بناء الكعبة،



اللوحة ٣: نقش وادي غنيم المؤرخ بسنة ١١٩هـ.



الشكل ٣: تفرغ اللوحة ٣.

ب-الإحداثيات: (الطول ٥٩٣، ٥٦، ٢٥ شمالاً، العرض ٧٥٧، ٢٦، ٠٤٠ شرقاً). ج- التاريخ: يوم الخميس، سنة ١١٩هـ (٧٣٧م). د- مقاسات النص: ٤٠سم × ٣٠سم. هـ- عدد الأسطر: ثمانية أسطر. و-موضوع النص: تأكيد الإيمان بالله. ز-صاحب النقش: إسحاق بن (رياح، رياح). ح-نوع الخط: كوفي. ط-طريقة التنفيذ: حز سطحي. ي-نوع الحجر: بركاني. ك-العصر: الأموي. ل-الخليفة المعاصر: الخليفة الأموي (أبوالوليد) هشام بن عبدالمك بن عبدالمك فترة حكمه (١٠٥-١٢٥ هـ / ٧٢٤-٧٤٣ م). (ابن الأثير ١٤٠٧هـ ج ٤: ٣٧٠). ل-أمير موسم الحج: أبو شاكر مسلمة بن هشام بن عبدالمك م-أبرز الأحداث التاريخية المعاصرة: غزوة أسد للختل وغزا الوليد بن القعقاع أرض الروم. (ابن الأثير ١٤٠٧هـ ج ٨: ٤٢٣).

ثانياً: قراءة نص النقش:

- ١- امن
- ٢- اسحق (إسحاق) ابن
- ٣- (رياح، رياح) با
- ٤- لله وابو (ه)
- ٥- كتب يوم الخميس



اللوحة ٢: نقش جبل الحويض المؤرخ بسنة ٨٢هـ.



الشكل ٢: تفرغ اللوحة ٢.

ي-الخليفة المعاصر: الخليفة الأموي أبو الوليد عبدالمك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية سنة (٦٥ - ٨٦ هـ / ٦٨٥-٧٠٥م). ك-أمير موسم الحج: أبان بن عثمان. ل- أبرز الأحداث المعاصرة: الحرب بين الحجاج وابن الأشعث، وقعة دير الجماجم في هذه السنة، وفاة المغيرة بن المهلب وولاية ابنه يزيد خراسان، عزل عبدالمك أبان بن عثمان من المدينة واستعمل عليها هشام بن إسماعيل المخزومي، عزل هشام نوفل بن مساحق عن قضاء المدينة وولى عمر بن خالد الزرقى (ابن الأثير ١٤٠٧ ج ٨: ٢٠٢).

ثانياً: قراءة نص النقش:

- ١- غفر الله (لسهم) مولى أبو زرعة (الحكمي)
 - ٢- وتقبل حجته امين رب العالمين (العالمين)
 - ٣- وغفر الله لميمون الأبرم
 - ٤- السمان مولى يعمر بن حبيب
 - ٥- وتقبل منه حجته وكتب
 - ٦- في سنة اثنين وثمانين (ثمانين)
- (الحواس وآخرون، ٤٣١هـ: ٣٥)، (الثيان ٤٣٦هـ: ٧٨).

النقش ٣: نقش وادي غنيم المؤرخ بسنة ١١٩هـ (اللوحة ٣، الشكل ٣)

أولاً: الوصف:

أ- موقع النقش: وادي غنيم في موقع روضة ذياب.

أبرز الأحداث التاريخية المعاصرة: ابتداء الخلافة العباسية وبيعة أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي، وجه السفاح أخاه منصور والياً على الجزيرة وفيها ولى عمه داود بن علي المدينة. (ابن الأثير ١٤٠٧هـ ج ٥: ٦٠).

ثانياً: قراءة نص النقش:

- ١- وكتب مسلمة بن (سحيم، نجم) في
 - ٢- يوم الفطر من شوال سنة ثنتين (اثنان)
 - ٣- وثلاثين (ثلاثين) ومائة
 - (كباوي، وآخرون، ١٤٠٩هـ: ٨٩).
- ويتوافق التاريخ مع تولي أبي العباس السفاح الخلافة في ١٢ ربيع الأول (أو جمادى الثانية سنة ١٣٢هـ).

النقش ٥: نقش جبة المؤرخ بسنة ١٤٧هـ (اللوحة ٥، الشكل ٥)

أولاً: الوصف:

أ- موقع النقش: جبة. ب - التاريخ: شهر رجب،



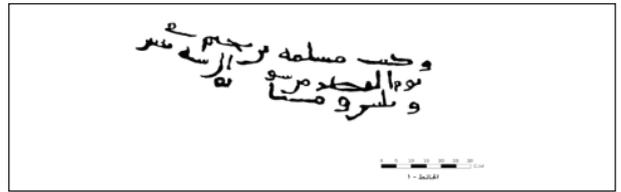
اللوحة ٥: نقش جبة المؤرخ بسنة ١٤٧هـ.



الشكل ٥: تفريغ اللوحة ٥.



اللوحة ٤: نقش الحائط المؤرخ بسنة ١٣٢هـ.



الشكل ٤: تفريغ اللوحة ٤.

- ٦- تسعة من
 - ٧- سنة أحد
 - ٨- عشرة ومائة
- (السماري بحث علمي غير منشور ١٤٣٩هـ: ١٥١-١٥٢).

النقش ٤: نقش الحائط المؤرخ بسنة ١٣٢هـ (اللوحة ٤، الشكل ٤)
أولاً: الوصف:

- أ- موقع النقش: الحائط القديمة ب- الإحداثيات: (الطول ٢٨، ٥٩، ٢٥ شمالاً، العرض ٢١، ٢٨، ٤٠ شرقاً).
- ج- التاريخ: يوم الفطر، شهر شوال، سنة ١٣٢هـ (٧٤٩م). د- مقاسات النص: ٥٥ سم × ٦٧ سم.
- هـ- عدد الأسطر: ثلاثة أسطر. و- موضوع النص: تذكاري.
- ز- صاحب النقش: مسلمة بن (سحيم، نجم).
- ح- نوع الخط: كوفي. ط- طريقة التنفيذ: حز بسيط.
- ي- نوع الحجر: جرانيتي. ك- العصر: العباسي.
- ل- الخليفة المعاصر: الخليفة العباسي (السفاح) أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس (١٣٢-١٣٦هـ / ٧٤٩-٧٥٣م) (الطبري ١٣٨٧هـ ج ٧: ٤٢١). م- أمير موسم الحج: داود بن علي ن-



اللوحة ٦ : نقش الحائط المؤرخ بسنة ١٥٠هـ.



الشكل ٦: تزيغ اللوحة ٦.

حز سطحي. ي- نوع الحجر: جرانيتي مسود. ك-
العصر: العباسي. ل- الخليفة المعاصر: (المنصور)
أبو جعفر عبدالله بن محمد فترة حكمه (١٣٦- ١٥٨ هـ/
٧٥٣-٧٧٥ م) (ابن الأثير، ١٤٠٧هـ ج ٥: ٩٩). م- أمير
موسم الحج: عبدالصمد بن علي. ن- أبرز الأحداث
التاريخية المعاصرة: عزل المنصور جعفر بن سليمان
عن المدينة وولاه الحسن بن زيد بن الحسن، وفيها
توفي جعفر بن أبي جعفر المنصور (ابن الأثير ١٤٠٧هـ
ج ٥: ١٩٠)

ثانياً: قراءة نص النقش:

- ١- أنا عبدالله بن
- ٢- عبید الله ا
- ٣- سل (أسأل) الله الجنة
- ٤- برحمته
- ٥- وكتب لعشر
- ٦- صفر سنة خمسين ومئة
- ٧- سنه (كباوي وآخرون، ١٤٠٩هـ: ٨٩).

سنة ١٤٧هـ (٧٦٤ م). ج- عدد الأسطر: ثمانية أسطر.
د- موضوع النص: البسملة، الدعاء بطلب المغفرة
والجنة مقام، التأمين. هـ: صاحب النقش: تميم بن
مهاجر التيمائي. و- نوع الخط: كوفي. ز- طريقة
التففيذ: حز غائر. ح- نوع الحجر: جرانيتي. ط-
العصر: العباسي. ي- الخليفة المعاصر: (المنصور)
أبو جعفر عبدالله بن محمد فترة حكمه (١٣٦- ١٥٨ هـ/
٧٥٣-٧٧٥ م) (ابن الأثير ١٤٠٧هـ ج ٥: ٩٩).
ك- أمير موسم الحج: المنصور. ل- أبرز الأحداث
التاريخية المعاصرة: أرسل المنصور جيرائيل بن يحيى
و حرب بن عبدالله لمحاربة الترك فهزموا وقتل حرب،
وفيها خلع عيسى بن موسى ولاية العهد وبويع المهدي.
(ابن الأثير ١٤٠٧هـ ج ٥: ١٨٠)

ثانياً: قراءة نص النقش:

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢- اللهم اغفر لتميم وا
- ٣- جعل لتميم ابن مهاجر التيمائي
- ٤- عندك في الجنة مقام
- ٥- ومقعد وطيب مأبه يوم
- ٦- الدين امين رب العلمين (العالمين)
- ٧- وكتب في رجب سنة سبع
- ٨- وأربعين ومئة
- (التيان ١٤٣٠هـ: ٤٧ - ٥٤).

النقش ٦ : نقش الحائط المؤرخ بسنة ١٥٠هـ (اللوحة ٦، الشكل ٦) أولاً: الوصف:

أ- موقع النقش: الحائط القديمة. ب- الإحداثيات:
(الطول ٢٨، ٥٩، ٢٥ شمالاً العرض ٢١، ٢٨، ٤٠
شرقاً). ج- التاريخ: يوم ١٠، شهر صفر، سنة ١٥٠هـ
(٧٦٧ م). د- مقاسات النص: ٧٥ سم × ٥٠ سم.
هـ- عدد الأسطر: سبعة أسطر. و- موضوع النص:
الدعاء بطلب الجنة. ز- صاحب النقش: عبدالله بن
عبيدالله. ح- نوع الخط: كوفي. ط- طريقة التنفيذ:

عبدالله بن عباس، فترة حكمه (١٧٠-١٩٣ هـ / ٧٨٦-٨٠٨ م). (ابن الأثير ٤٠٧هـ ج ٥: ٢٧٧). م- أمير موسم الحج: هارون الرشيد ن- أبرز الأحداث التاريخية المعاصرة: اتفاق الحكم بن هشام بن عبدالرحمن وعمه عبدالله بن عبدالرحمن النابلسي (ابن الأثير ٤٠٧هـ ج ٥: ٣٢٥)

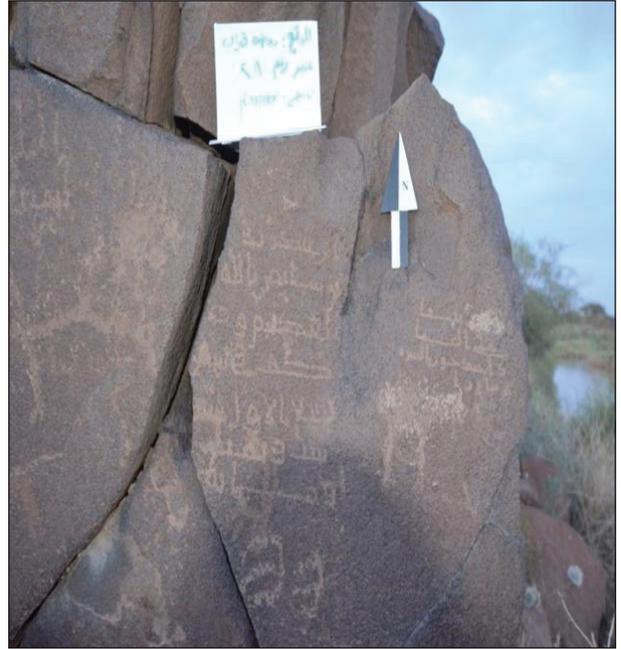
ثانياً: قراءة نص النقش:

- ١- امن عبدريه
- ٢- بن سليمان (سليمان) بالله
- ٣- العظيم و
- ٤- كتب في شهر
- ٥- ربيع الأول سنة
- ٦- ست وثمانين (ثمانين)
- ٧- ومائة

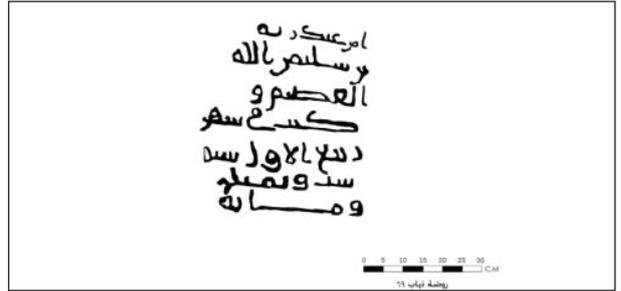
(السماري بحث غير منشور ٤٣٩هـ: ١٥٣-١٥٤).

النقش ٨ : نقش وادي غُنيْم المؤرخ بسنة ١٨٩هـ
(اللوحه ٨، الشكل ٨)
أولاً: الوصف:

أ- موقع النقش: وادي غُنيْم في موقع روضة ذياب. ب- الإحداثيات: (الطول ٥٩٣، ٥٦، ٢٥ شمالاً؛ العرض ٧٥٧، ٢٦، ٠٤٠ شرقاً). ج- التاريخ: سنة ١٨٩هـ (٨٠٤م). د- مقاسات النص: ١١٠سم × ٩٠سم. هـ- عدد الأسطر: سبعة أسطر. و- موضوع النص: تأكيد شهادة التوحيد. ز- صاحب النقش: عبدريه بن سليمان. ح- نوع الخط: كوفي. ط- طريقة التنفيذ: حز سطحي. ي- نوع الحجر: جرانيتي مسود. ك- العصر: العباسي. ل- الخليفة المعاصر: الخليفة العباسي (الرشيد بن المهدي) أبو جعفر هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس فترة حكمه (١٧٠-١٩٣ هـ / ٧٨٦-٨٠٨ م). (ابن الأثير ٤٠٧هـ ج ٥: ٢٧٧). م- أمير موسم الحج: العباس بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس. ن- أبرز الأحداث التاريخية المعاصرة: سار هارون الرشيد إلى الري بسبب شكوى أهلها من علي بن عيسى. (ابن الأثير ٤٠٧هـ ج ٥: ٣٣٨).



اللوحه ٧: نقش وادي غُنيْم المؤرخ بسنة ١٨٦هـ.



الشكل ٧: تفرغ اللوحه ٧.

النقش ٧: نقش وادي غُنيْم المؤرخ بسنة ١٨٦هـ
(اللوحه ٧، الشكل ٧)
أولاً: الوصف:

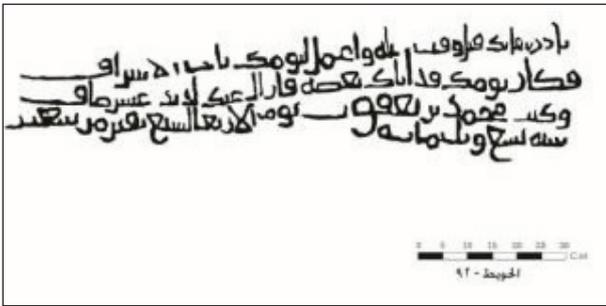
أ- موقع النقش: وادي غُنيْم في موقع روضة ذياب. ب- الإحداثيات: (الطول ٥٩٣، ٥٦، ٢٥؛ العرض ٧٥٧، ٢٦، ٠٤٠ شرقاً). ج- التاريخ: ربيع الأول، سنة ١٨٦هـ (٨٠٢ م). د- مقاسات النص: ٨٥سم × ٦٥سم. هـ- عدد الأسطر: سبعة أسطر. و- موضوع النص: تأكيد الإيمان بالله. ز- صاحب النقش: عبدريه بن سليمان. ح- نوع الخط: كوفي. ط- طريقة التنفيذ: حز سطحي. ي- نوع الحجر: بركاني. ك- العصر: العباسي. ل- الخليفة المعاصر: الخليفة العباسي (الرشيد بن المهدي) أبو جعفر هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن



اللوحة ٩ : نقش الحويط المؤرخ بسنة ٣٠٩هـ



اللوحة ٨ : نقش وادي غنيم المؤرخ بسنة ١٨٩هـ.



الشكل ٩: تفريغ اللوحة ٩.



الشكل ٨: تفريغ اللوحة ٨.

ثانياً: قراءة نص النقش:

١- يشهد

٢- عبد ربه

٣- بن سليمان (سليمان) انه لا

٤- إله إلا الله وحد

٥- هـ وكتب في سنة

٦- تسع وثمانين (ثمانين)

٧- ومائة.

(السماري بحث غير منشور ١٤٣٩هـ: ١٥٥-١٥٦).

النقش ٩ : نقش الحويط المؤرخ بسنة ٣٠٩هـ

(اللوحة ٩، الشكل ٩)

أولاً: الوصف:

أ- موقع النقش: الحويط. ب- الإحداثيات: (الطول

٥٢، ٣٨، ٢٥ شمالاً، العرض ٤٤، ٢٢، ٠٤٠ شرقاً).

ج- التاريخ: يوم الأربعاء، شهر شعبان، سنة ٣٠٩هـ

(٩٢١م). د- المقاسات: ٢٠ سم × ٢٠ سم. هـ-

عدد الأسطر: أربعة أسطر. و- الموضوع: أبيات

ثانياً: قراءة نص النقش:

١- بادر زمانك قبل وقت رحيله واعمل ليومك يا
خا(أخا) الإسراف.

٢- فكأن يومك قد أتاك بغصة فزال عنك لذيد عيش

شعرية. ز-صاحب النقش: محمد بن يعقوب.
ح-نوع الخط: كوفي. ط-طريقة التنفيذ: حز
سطحي. ي-نوع الحجر: بركاني. ك-العصر:
العصر العباسي. ل-الخليفة المعاصر: الخليفة
العباسي (المقتدر بالله) أبو الفضل جعفر بن
المعتضد فترة حكمه ما بين (٢٩٥ - ٣٢٠ هـ/ ٩٠٨
٩٣٢م). (ابن الأثير ١٤٠٧هـ ج ٦: ٤٣٨).

م- أبرز الأحداث التاريخية المعاصرة: قتل ليلى بن
النعمان الديلمي الذي كان أحد قواد أولاد الأطرش
العلوي وكانت إليه ولاية جرجان واستعمله عليها
الحسن بن القاسم وقتل الحسين بن منصور
الحلاج (ابن الأثير ١٤٠٧ ج ٧: ٤).

صاف .

٣- وكتب محمد بن يعقوب يوم الاربعاء (الأربعاء) لسبع بقين من شعبين (شعبان).

٤- سنة تسع وثلاثمائة (ثلاث مائة).

(السعيد وآخرون، ١٤٢٣هـ: ١٤٦)، (السعيد ١٤٢٤هـ: ٥٧).

مضامين نصوص النقوش:

تختلف موضوعات نصوص هذه النقوش، وتم تقسيمها إلى موضوعات، هي كالاتي:

أ/ الأدعية:

أ/١ أدعية طلبية:

١- (الدعاء بطلب المغفرة):

ورد الدعاء بطلب المغفرة بمجموعة النقوش المؤرخة بمنطقة حائل في أربعة نقوش، وظهر على تركيبين لفظيين، هما:

١- (غفر الله): ورد على نقشين في موقع فيد كالاتي:

- على السطر الأول من النقش رقم (١).

- ووردت مرتين بداية نص النقش على السطر الأول والثالث من النقش رقم (٢). (الجدول: ١).

وقد ورد هذا الدعاء (غفر الله لي) في السطر الثاني من النقش الصخري غير المؤرخ، في موقع قاع المعتدل، على درب الحج على طريق الحج الشامي، بمنطقة، المدينة المنورة، شمال غربي المملكة العربية السعودية، ويعود إلى القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) باسم (النعمان بن بشير الشعبي). (الكلابي، ١٤٣٠هـ، ١٩٦).

٢- (اللهم اغفر): ورد هذا التركيب اللفظي على نقش واحد، هو النقش (٥) بموقع جبة، السطر الثاني من النقش (الجدول: ١).

الجدول ١: الصيغ الدعائية الواردة في نصوص نقوش منطقة حائل حسب كثافتها
أ- الأدعية الطلبية:

م	موضوع الدعاء	التركيب اللفظي للدعاء	رقم النقش	موقع النقش
١	طلب المغفرة	(أ) (غفر الله)	(١)	فيد
		(ب) (اللهم اغفر)	(٥)	جبة
		العدد الكلي	(٣)	
٢	طلب الجنة	(أ) (اسأل الله)	(٦)	الحائط
		(ب) (واجعل ل...) عندك في الجنة (مقام)	(٥)	جبة
		العدد الكلي	(٢)	
٣	طلب قبول الحج	(أ) (وتقبل منه)	(٢)	فيد
		(ب) (حجته)		
		العدد الكلي	(١)	

ويمكن مقارنة النقوش التي احتوت على تركيب (اللهم اغفر) مع مجموعة من النقوش الأخرى المنشورة والمكتشفة داخل المملكة العربية السعودية؛ إذ عُثر على هذا التركيب اللفظي (اللهم اغفر)، في بداية النص؛ السطران الأول والثاني من النقش الصخري المؤرخ سنة (٤٦هـ)، في وادي السبيل، بجنوب غربي يدمه بمنطقة نجران، باسم (عبدالله بن ديرام). (الثيان، ١٤٣٦هـ، ٥٣).

كما وجد هذا التركيب اللفظي في بداية نص السطر الأول للنقش المؤرخ سنة (٥٦هـ)، في موقع الخشنة بمنطقة مكة المكرمة، المكتشف على درب زبيدة، باسم (حديه بن علي بن هنيذة). (شرف الدين، ١٣٩٧هـ، ٧٣).

وكذلك ورد في السطر الرابع للنقش الصخري المؤرخ سنة (٥٨هـ)، المكتشف على سد الخليفة معاوية، بالقرب من مدينة الطائف في منطقة مكة المكرمة، على سد بناء معاوية الخليفة باسم (عبدالله بن معاوية،

كما ورد في السطرين الثالث والرابع من النقش الصخري غير مؤرخ، في جبل أم السباع، بمدينة الطائف في منطقة مكة المكرمة، يعود إلى القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي)، باسم (زياد). (الحارثي، ١٤١٥هـ، ١٣١).

ب- (واجعل ل... عندك في الجنة مقام): ورد على السطر الثاني والثالث والرابع من النقش رقم (٥) بموقع جُبة. (الجدول: ١)

ويلحظ عدم ورود هذا الدعاء في نصوص النقوش المنشورة للقرون الثلاثة الأولى للهجرة .

٣- (الدعاء بطلب قبول الحج):

ورد الدعاء بطلب قبول الحج لمرة واحدة في مجموعة النقوش المؤرخة بمنطقة حائل، وتركيبه اللفظي هو:

(وتقبل منه حجته): ورد على السطر الثاني من النقش رقم (٢) بموقع فيد (الجدول: ١).

ويلحظ عدم ورود هذا الدعاء في نصوص النقوش المنشورة للقرون الثلاثة الأولى للهجرة .

أ/٢ أدعية تأكيدية:

١- (تأكيد الإيمان بالله): ورد الإيمان بالله على نقشين ولها نوعان من التراكيب اللفظية، هما:

(أ) (آمن.... بالله):

- وردت (آمن) بداية نص النقش على السطر الأول وكلمة (بالله) على السطرين الثالث والرابع من النقش رقم (٣) بموقع روضة ذياب. (الجدول: ٢)

يوجد العديد من النقوش الصخرية، تختلف عن هذا التركيب اللفظي من حيث اللفظ ومماثلة له في المعنى، في العديد من المواقع بالمملكة؛ فقد ظهرت بتركيب لفظي: (بالله آمن) في بداية نص النقش على السطر الأول من النقش الصخري المؤرخ سنة (٧٨هـ)، في قاع المعتدل بمنطقة المدينة المنورة، على طريق الحج الشامي، باسم (... بن العاص). (الكلابي، ١٤٣٠هـ، ٦٤).

وعبدالله بن صخر وعمرو بن جناب). (المنجد، ١٩٧٩م، ١٠١-١٠٢).

وكذلك ورد في بداية نص السطر الأول من النقش الصخري المؤرخ سنة (٩١هـ)، في موقع الأوجرية، بمنطقة تبوك على طريق الحج الشامي، شمال غربي المملكة العربية السعودية، باسم (مخلد بن أبي مخلد). (الكلابي، ١٤٣٠هـ، ٧٠-٧١).

كما وجد في عديد من النقوش الصخرية بموقع الصويدرة في منطقة المدينة المنورة، وورد بداية نص النقش على السطر الأول من النقش الصخري المؤرخ سنة (١٩٥هـ)، باسم (شعيب بن الفضل السلمي).

كما ورد في بداية النص في السطر الأول من النقش الصخري، المؤرخ سنة (٢٤٠هـ)، باسم (عباس بن محمد اللهبي)، وكذلك ورد في بداية نص السطر الأول من النقش الصخري، المؤرخ سنة (٢٤٩هـ)، باسم (محمد بن أبي سعد السفيناني). (الراشد، ١٤٣٠هـ، ١٣٧، ١٥٠، ١٩٤).

٢- (الدعاء بطلب الجنة):

ورد هذا الدعاء بطلب الجنة في مجموعة النقوش المؤرخة بمنطقة حائل على نقشين، وقد ظهر بتركيبين لفظيين، كما يأتي:

أ- (أسأل الله الجنة برحمته): ورد على الأسطر الثاني والثالث والرابع من النقش رقم (٦) بموقع الحائط. (الجدول: ١).

ويمكن مقارنة هذا النقش مع ما تم الكشف عنه في نقش مماثل له في المعنى، كتب (وأدخله جنتك برحمتك)، بدلاً من أسأل الله الجنة برحمته، إذ ورد الدعاء (يسأل الله الجنة برحمته)، في نهاية نص النقش في الأسطر الثاني والثالث والرابع من النقش الصخري غير المؤرخ، في موقع الصويدرة، بمنطقة المدينة المنورة، الذي يعود إلى القرنين الأول والثاني الهجريين (السابع والثامن الميلاديين)، باسم (بسام بن ظبيان بن ثابت). (الراشد، ١٤٣٠هـ، ٣٩٥).

الجدول رقم (٢)
(ب) - الأدعية التأكيدية:

م	موضوع الدعاء	التركيب اللفظي للدعاء	رقم النقش	موقع النقش
١	تأكيد الإيمان بالله	(أ) (امن... بالله) (ب) (امن... بالله العظيم)	(٣) (٧)	روضة ذياب
		العدد الكلي	(٢)	
٢	تأكيد شهادة التوحيد	(أ) (لا إله إلا الله) (وحد)	(٨)	روضة ذياب
		العدد الكلي	(١)	
٣	تأكيد الحمد	(أ) (اللهم لك الحمد)	(١)	فيد
		العدد الكلي	(١)	

كذلك ظهرت على نقوش موقع رواوة بمنطقة المدينة المنورة كلمة (أومن) في السطرين الأول والثاني، وباللَّه العظيم) في السطر الثاني من نص النقش، المؤرخ سنة (١٠٠هـ)، باسم (عثمان بن حفص).

كما وردت كلمة (آمن) في بداية النص في السطر الأول، وكلمة (باللَّه العظيم) في السطر الثاني والثالث من النقش الصخري، المؤرخ سنة (١٣٦هـ)، باسم (مالك بن عثمان). (الراشد، ١٤١٣هـ، ١٠١، ٧٧).

وظهر هذا التركيب اللفظي، إذ وردت كلمة (آمن) في بداية نص النقش في السطر الأول، وكلمة (باللَّه العظيم) نهاية السطر الثاني من النقش الصخري غير المؤرخ في موقع الأوجرية بمنطقة تبوك على طريق الحج الشامي، والعاثد إلى القرن الأول الهجري (السابع الميلادي)، باسم (عبدالرحمن بن أبي معروف). (الكلابي، ١٤٣٠هـ، ٨٠).

كما ظهر اللفظ (آمن) في بداية النص في السطر الأول، وعبارة (باللَّه العظيم) في نهاية السطر الثالث من النقش الصخري غير المؤرخ، أحد نقوش موقع هضبة بانية، في مدينة الطائف بمنطقة مكة المكرمة،

كما ظهرت (يؤمن بالله) في السطر الرابع من النقش الصخري المؤرخ سنة (٢٤٦هـ)، بموقع رواوة، في منطقة المدينة المنورة باسم (عبدالله بن أحمد بن عبدالله). (الراشد، ١٤١٣هـ، ٧٢).

كذلك ظهرت العبارة بنقش آخر، كتبت فيه كلمة (آمن) في بداية النص في السطر الأول، وكلمة (باللَّه) نهاية النص في السطر الثاني من النقش؛ غير المؤرخ من نقوش موقع رواوة، بمنطقة المدينة المنورة، الذي يعود إلى القرنين الأول والثاني الهجريين (السابع والثامن الميلاديين)، باسم (عبدالله بن عمر). (الراشد، ١٤١٣هـ، ٦٧).

ونقشت كلمة (آمن) بداية نص النقش في السطر الأول، وكلمة (باللَّه) نهاية نص النقش على السطر الثالث من النقش غير المؤرخ بموقع جبل أسلع، في منطقة مكة المكرمة الذي يعود إلى القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي)، باسم (محمد بن سليمان بن المعشوق). (الحارثي، ١٤٣٠هـ، ٥٤١).

(ب) (آمن... بالله العظيم): ورد على نقش كالآتي:

- وردت (آمن) بداية نص النقش على السطر الأول و(باللَّه العظيم) على السطرين الثاني والثالث من النقش رقم (٧) بموقع روضة ذياب. (الجدول: ٢)

ويمكن مقارنة النقش الذي احتوى على هذا التركيب مع ما عثر عليه من نقوش من مواقع أخرى، ومماثلة للنقوش الواردة بمجموعة نقوش منطقة الدراسة، من حيث التركيب اللفظي (آمن بالله العظيم).

فقد ظهر هذا التركيب اللفظي في النقش الصخري، إذ وردت كلمة (آمن) بداية نص النقش في السطر الأول بينما كتبت (باللَّه العظيم) في السطر الثالث من النقش الصخري مؤرخ سنة (١٠٠هـ)، عثر عليه في موقع رواوة، بمنطقة المدينة المنورة، باسم (أبو سلمة بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر). (الراشد، ١٤١٣هـ، ٩٨-٩٩).

على السطر الأول من النقش الصخري، غير المؤرخ، في موقع رواوة، بمنطقة المدينة المنورة، الذي يعود إلى القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي)، باسم (عمر بن عبدالله العمري). (الراشد، ١٤١٣هـ، ٤٨).

ونقشت في نهاية نص النقش، في السطرين الثالث والرابع من النقش الصخري، غير المؤرخ، في موقع الرُدف، بمدينة الطائف، في منطقة حائل العائد إلى القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي)، باسم (يزيد بن نهل). (الحارثي، ١٤١٥هـ، ٩٣).

كذلك وردت في نهاية نص النقش، في السطرين الرابع والخامس من النقش الصخري، غير المؤرخ من موقع الأوجرية، بمنطقة تبوك، العائد إلى للقرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي)، باسم (قابوس بن سليمان). (الكلابي، ١٤٣٠هـ، ٢٢٣).

٣- (تأكيد الحمد): ورد تأكيد الحمد مرة واحدة في مجموعة النقوش المؤرخة بمنطقة حائل، وذلك بالتركيب اللفظي الآتي:

(اللهم لك الحمد): ورد بداية نص النقش على السطر الأول من النقش رقم (١) بموقع فيد. (الجدول: ٢) ورد في نص نقش آخر: (له الحمد) في نهاية نص النقش الصخري غير المؤرخ المكتشف في موقع الصويدرة بمنطقة المدينة المنورة العائد إلى القرنين الأول والثاني الهجريين (السابع والثامن الميلاديين) باسم (ثابت بن حسين). (الراشد، ١٤٣٠هـ، ٣٣٣).

كما ظهرت (الحمد لله) على السطر الثالث من النقش الصخري غير المؤرخ في موقع رواوة بمنطقة المدينة المنورة العائد إلى القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) باسم (عمر بن عبدالله العمري). (الراشد، ١٤١٣هـ، ٤٨).

(ب) الصيغ الدينية الأخرى الواردة في مجموعة النقوش المؤرخة في منطقة حائل:

(ب/١) التأمين: ورد التأمين ثلاث مرات في مجموعة النقوش المؤرخة بمنطقة حائل، ولها نوعان

العائد إلى القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي)، باسم (عبدالله بن عقبة). (الحارثي، ١٤١٥هـ، ٨٣).

وظهر هذا التركيب اللفظي أيضاً (آمن) في بداية نص النقش في السطر الأول، و(بالله) على السطر الثاني، و(العظيم) بنهاية السطر الثالث من النقش الصخري غير المؤرخ في أحد نقوش موقع أم درج بمدينة العلا في منطقة المدينة المنورة، الذي يعود إلى القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي)، باسم (عمارة بن رزق). (الشمري، ١٤٣٥هـ، ٤٤).

٢- (تأكيد شهادة التوحيد): وردت تأكيد الشهادة في نقش واحد، وله تركيب لفظي، وهو كالاتي: (لا إله إلا الله وحده): ورد على السطرين الثالث والرابع من النقش رقم (٨) بموقع روضة ذياب. (الجدول: ٢)

ورد التركيب اللفظي (لا إله إلا الله) في نقشين، وقد عثر على عديد من النماذج، التي وردت فيها شهادة التوحيد، (لا إله إلا الله)، كتبت في نهاية نص النقش، في السطر الثالث من النقش الصخري، غير المؤرخ، بموقع سد منى، بمنطقة مكة المكرمة، الذي يعود إلى القرن الأول الهجري (السابع الميلادي)، باسم (سلمه بن عمارة). (الراشد، ١٤١٦هـ، ١٤٥).

كما وردت عبارة (أشهد أن لا إله إلا الله) في السطرين الأول والثاني على النقش الصخري، غير المؤرخ، في موقع الحرمان، بمنطقة مكة المكرمة، الذي يعود إلى القرنين الأول والثاني الهجريين (السابع والثامن الميلاديين)، باسم (محمد بن جفينة). (الراشد، ١٤١٦هـ، ٩٦).

كذلك وردت العبارة (يشهد أن لا إله إلا الله) في نهاية نص النقش على السطر الثاني من النقش الصخري، غير المؤرخ، في قاع المعتدل بمنطقة المدينة المنورة، العائد إلى القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي)، باسم (أحمد بن وهيب). (الكلابي، ١٤٣٠هـ، ٢٨٠).

كما ظهرت (لا إله إلا الله)، في بداية نص النقش،

من التركيب اللفظي، هما:

(١) (أمين): وردت على نقش واحد، وهي كالآتي:

- على السطر الثالث من النقش رقم (١) بموقع فيد. ويشابه ذلك ما ورد في نهاية نص السطر الثامن في النقش الصخري، المؤرخ سنة (٨٤هـ)، المكتشف في موقع الحرمان، بمنطقة مكة المكرمة باسم (حكيم بن عمارة). (الراشد، ١٤١٦هـ، ٥٦).

كما ظهرت كلمة (أمين) في نهاية نص النقش، في السطر السادس من النقش الصخري، المؤرخ سنة (٩١هـ)، المكتشف في موقع الأوجرية بمنطقة تبوك، على طريق الحج الشامي، شمال غربي المملكة العربية السعودية، باسم (مخلد بن أبي مخلد). (الكلابي، ١٤٣٠هـ، ٧٠-٧١).

كما ظهرت كلمة (أمين) في السطر التاسع، بالنقش الصخري، والمؤرخ لسنة (١٠٠هـ)، في وادي الفريش (شعيب عوير)، غرب المدينة المنورة، باسم (سليم بن حفص بن عاصم بن حفص). (كاواتوكو، ١٤٢٦هـ، ١٤٦).

كذلك وردت كلمة (أمين) في السطر الرابع، في النقش الصخري، المؤرخ سنة (١٣٠هـ)، من موقع رواوة بمنطقة المدينة المنورة باسم (عمر بن زياد بن عمر). (أسكوبي، وآخرون، ١٤٢٧هـ، ٩٧).

ظهرت كلمة (أمين) في السطر الثالث من النقش الصخري، المؤرخ سنة (٢٣٣هـ) المكتشف في موقع الصويدرة، بمنطقة المدينة المنورة باسم (إبراهيم بن منظور). (الراشد، ١٤٣٠هـ، ٣٦٠).

(٢) (أمين رب العالمين): وردت على نقشين في نقوش المجموعة وهي كالآتي:

- على السطر الثاني من النقش رقم (٢) بموقع فيد.

- على السطر السادس من النقش رقم (٥) بموقع

جبة. (الجدول: ٣).

ويتماثل ذلك مع ما ورد في السطر الثالث في النقش

الصخري المؤرخ سنة (٩١هـ)، المكتشف في موقع الأوجرية بمنطقة تبوك، على طريق الحج الشامي، بشمال غربي المملكة، باسم (مخلد بن أبي مخلد). (الكلابي، ١٤٣٠هـ، ٧٠-٧١).

كما وجد هذا التركيب اللفظي في السطرين الخامس والسادس، من النقش الصخري المؤرخ سنة (٩٨هـ)، المكتشف في وادي المنضج (المبرح)، الواقع في الشمال الشرقي من مدينة ظهران الجنوب، في منطقة عسير باسم (ثابت بن تميم). (الثيان، ١٤٢٤هـ، ٦٦-٦٧).

كما ظهر في السطرين التاسع والعاشر، في النقش الصخري، المؤرخ في سنة (١٠٠هـ) المكتشف في وادي الفريش (شعيب عوير)، غرب المدينة المنورة، باسم (سليم بن حفص بن عاصم بن حفص). (كاواتوكو، ١٤٢٦هـ، ١٤٦).

(ب/٢) - أسماء الله وصفاته: ورد اسم من أسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته في نقش واحد، كما يأتي: (١) (العظيم): ورد على السطر الثالث من النقش رقم (٧) بموقع روضة ذياب. (الجدول: ٣).

ورد اسم (العظيم) في عديد من النقوش الصخرية بموقع رواوة في منطقة المدينة المنورة، إذ ورد على السطر الثالث من النقش الصخري المؤرخ سنة (١٠٠هـ) باسم (أبو سلمه بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر).

كما ظهر في السطر الثاني من النقش الصخري المؤرخ سنة (١٢٠هـ) باسم (عثمان بن حفص). كما ظهر اسم (العظيم) في السطر الثالث من النقش الصخري المؤرخ سنة (١٦٣هـ) باسم (مالك بن عثمان). (الراشد، ١٤١٣هـ، ٧٧، ٩٨، ١٠١).

كما ورد في السطر الثاني من النقش الصخري المؤرخ سنة (٢٣٣هـ) المكتشف في موقع الصويدرة بمنطقة المدينة المنورة باسم (إبراهيم بن منظور). (الراشد، ١٤٣٠هـ، ٣٦٠).

(ب/٣) (البسملة): ضمنت البسملة في مجموعة

الصيغ الدينية الأخرى الواردة في نصوص نقوش منطقة حائل
الجدول رقم (٣) (أسماء الله التأمين البسملية)

م	الموضوع	الصيغ	رقم النقش	موقع النقش
١	التأمين	(أ). أمين	(١)	فيد
		(ب). أمين رب العالمين	(٢) (٥)	فيد جبة
العدد الكلي			(٣)	
٢	أسماء الله وصفاته	(أ). العظيم	(٧)	روضة ذياب
		العدد الكلي	(١)	
٣	البسملية	(ب). (بسم الله الرحمن الرحيم)	(٥)	جبة
		العدد الكلي	(١)	

(٢٣هـ)، في المدينة المنورة، باسم (سلمه). (كاواتوكو،
١٤٢٦هـ، ١٤٦).

(د) النصوص الشعرية:

تتضمن مجموعة النقوش المؤرخة في منطقة
حائل نصاً شعرياً واحداً فقط وموضوع نص النقش
هو بيتان من الشعر الحكمي كُتب على السطرين الأول
والثاني من النقش رقم (٩) بموقع الحويط المؤرخ سنة
(٣٠٩هـ) (الجدول: ٥).

كشفت عن نقوش شعرية مشابهة في أراضي المملكة،
في موقع الحرمان بمنطقة مكة المكرمة من أهمها
أبيات من الشعر الحكمي التي وردت في الأسطر من
الأول إلى الرابع للنقش الصخري والمؤرخ سنة (٩٨هـ)
باسم (أبو جعفر بن حسن الهاشمي).

كما وردت أبيات من الشعر في الزهد على
السطرين الأول والثاني من النقش الصخري المؤرخ
سنة (١٨٩هـ)، باسم (عبدالله بن محمد). (الراشد،
١٤١٦هـ، ٦١، ٦٩).

أسماء أعلام نصوص النقوش وشخصياتها:

ورد في مجموعة النقوش المؤرخة بمنطقة حائل

النقوش المؤرخة في منطقة حائل على نقش واحد ولها
نوع من التراكيب اللفظي، كما يأتي:

(١) وردت كاملة (بسم الله الرحمن الرحيم): في بداية
نص النقش على السطر الأول من النقش رقم (٥) بموقع
جبة (الجدول: ٣).

وردت البسملية (بسم الله الرحمن الرحيم) في بداية
نص النقش بالسطر الأول من النقش الصخري المؤرخ
سنة (١٧١هـ) المكتشف من موقع البردية في منطقة
المدينة المنورة، باسم (محمد بن عثمان الكبير).
(أسكوبي، وآخرون، ١٤٢٧هـ، ١٠٧)، ووردت كاملة في
بداية نص النقش بالسطرين الأول والثاني من النقش
الصخري غير المؤرخ، المكتشف في موقع الحناكية
بمنطقة المدينة المنورة العائد إلى القرن الأول الهجري
(السابع الميلادي) باسم (عبدالله بن درة). (الراشد،
١٤١٤هـ، ٤٠٥).

كما وردت البسملية كاملة، في بداية نص النقش بالسطر
الأول من النقش الصخري، غير المؤرخ، المكتشف في
الجهة الشمالية الغربية من (مدرج ٢) الواقع بين الضريبة
ومكة المكرمة، العائد إلى القرن الثاني الهجري (الثامن
الميلادي) باسم (حسن عبدالرحمن العرقي) (الراشد،
١٤١٤هـ، ٤٢٦).

(ج) نصوص تذكاريه «تسجيل الاسم»:

- (كتب اسم صاحب النقش): ورد النص التذكاري مرة
واحدة له تركيب لفظي، وهو كالآتي:

(١) (وكتب مسلمة بن (سحيم، نجم) في يوم الفطر من
شوال سنة ثنتين وثلاثين ومائة) ورد (مسلمه بن (سحيم،
نجم)) في على السطر الأول، بينما وردت العبارة (يوم
الفطر من شوال سنة ثنتين) على السطر الثاني، أما عبارة
(وثلاثين ومائة) فوردت على السطر الثالث من النقش رقم
(٤) في موقع الحائط المؤرخ سنة (١٣٢هـ) (الجدول: ٤).

ومن النقوش المماثلة لهذا النقش التي عثر عليها ما
ورد في النص (كتب سلمه ثلث وعشرين) في السطرين
الأول والثاني على النقش الصخري والمؤرخ لسنة

الثاني والثالث من النقش رقم (٣) بموقع روضة ذياب.

(٢) (عبدالله بن عبيدالله): ورد الاسم مرة واحدة بالمجموعة في السطرين الأول والثاني من النقش رقم (٦) بموقع الحائط.

من المحتمل أن يكون إحدى تلك الشخصيات الواردة في المصادر التاريخية، وهي الآتي:

- عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة بن عبدالله بن جدعان من بني تيم بن مرة. (ابن حزم، ١٤٠٣هـ، ٥٣).

- عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب من بني هاشم (ابن حزم ١٤٠٣هـ: ٩).

- عبدالله بن عبيدالله بن عمر الليثي المتوفي سنة (١١٣هـ) (ابن الاثير ١٤٠٧هـ ج٤: ٤٠٤).

(٣) (عبد ربه بن سليمان): ورد الاسم مرتين بالمجموعة بموقع روضة ذياب، وهو:

- في السطرين الأول والثاني من النقش رقم (٧).

- في السطرين الثاني والثالث من النقش رقم (٨).

(٤) (عمر بن طريف): ورد الاسم مرة واحدة بالمجموعة، وذلك في السطر الأول من النقش رقم (١) بموقع فيد.

(٥) (كثير بن الحارث): ورد الاسم مرة واحدة بالمجموعة، وذلك في السطر الثاني من النقش رقم (١) بموقع فيد.

الجدول ٦: (١) الأسماء الأحادية:

م	الاسم حسب وروده في نص النقش	التركيب	رقم النقش	موقع النقش
١	سهم (مولى أبو زرعة الحكمي)	أحادي	(٢)	فيد

الجدول ٤: الصيغة التذكارية الواردة في نصوص نقوش منطقة حائل

م	الموضوع	الصيغة	رقم النقش	موقع النقش
١	النصوص التذكارية (تسجيل الاسم)	(أ). (وكتب مسلمة بن (سحيم، نجم)...) (٤)	(٤)	الحائط
				العدد الكلي (١)

الجدول ٥: الصيغة الشعرية الواردة في نصوص نقوش منطقة حائل

م	الموضوع	الصيغ	رقم النقش	موقع النقش
١	نصوص شعرية	(أ). (بدر زمانك قبل وقت رحيله وأعمل ليومك ياخا الاسراف فكان يومك قد اتاك بغصه فزال عنك لذيد عيش صاف)	(٩)	الحويط
				العدد الكلي (١)

أحد عشر اسماً لأعلام على تسعة نقوش جميعها شخصيات ذكورية. وتتضمن أسماء ونسباً وكنى وموالي، يمكن حصر الأوضاع التي وردت بها أسماء الأشخاص في الآتي:

(أ) الأسماء الأحادية: تتكون من الاسم الأول فقط، ورد اسم واحد على نقش في موقع فيد، وهو كالاتي:

(١) (سهم (مولى أبي زرعة الحكمي)): ورد الاسم مرة واحدة بالمجموعة، وذلك في السطر الأول من النقش رقم (٢) بموقع فيد (الجدول: ٦).

(ب) الأسماء الثنائية: وتتكون من اسم الشخص واسم أبيه. تعد الأسماء ذات التركيب الثنائي الأكثر شيوعاً في نقوش هذه المجموعة؛ إذ بلغ عددها سبعة أسماء، وردت على ستة نقوش وهي كالاتي:

(١) (إسحاق بن رياح، رياح): ورد الاسم مرة واحدة بالمجموعة، وذلك في السطرين

خمسة ثم يليها أسماء الموالى في نقشين
والكنية في نقش واحد، وهي كالآتي:

(أ) النسب: وردت النسبة أربع مرات في ثلاثة نقوش
من نصوص نقوش هذه المجموعة، هي:

(١) (التيمائي): تميم بن مهاجر التيمائي ورد
الاسم مرة واحدة بالمجموعة، وذلك في
السطر الثالث من النقش رقم (٥) بموقع جُبة.

(٢) (الحكمي): سهم مولى أبي زرعة، ورد الاسم
مرة واحدة بالمجموعة، وذلك في السطر
الأول من النقش رقم (٢) بموقع فيد.

(٣) (السمان): ميمون بن الأبرم مولى يعمر بن
حبيب، ورد الاسم مرة واحدة بالمجموعة،
وذلك في السطر الرابع من النقش رقم (٢)
بموقع فيد.

(٤) (المنبهي): أنس بن سلمة، ورد الاسم مرة
واحدة بالمجموعة، وذلك في السطر الثاني
من النقش رقم (١) بموقع فيد (الجدول: ٩).

(ب) أسماء الموالى: وردت اسم الموالى مرتين على
نقشين في نصوص نقوش هذه المجموعة، وهي
كما يأتي:

- سهم (مولى أبي زرعة)، وذلك في السطر الأول

الجدول ٧: (١) الأسماء الثنائية:

م	الاسم حسب وروده في نص النقش	التركيب	رقم النقش	موقع النقش
١	إسحاق بن (رباح، رباح)	ثنائي	(٣)	روضة ذياب
٢	عبد الله بن عبيد الله	ثنائي	(٦)	الحائط
٣	عبد ربه بن سليمان	ثنائي	(٨، ٧)	روضة ذياب
	عمر بن طريف	ثنائي	(١)	فيد
	كثير بن الحارث	ثنائي	(١)	فيد
٤	محمد بن يعقوب	ثنائي	(٩)	الحويط
٥	المغيرة بن سعيد	ثنائي	(١)	فيد

(٦) (محمد بن يعقوب): ورد الاسم مرة واحدة
بالمجموعة، وذلك في السطر الثالث من
النقش رقم (٩) بموقع الحويط، وأورد
ابن حزم اسم شخصية تاريخية تحمل
اسماً مماثلاً وهو (محمد بن يعقوب بن
عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن
الزبير) من بني عبدالعزيز بن قصي. راوي
للحديث. (ابن حزم ٤٠٣هـ: ٤٨)، وذكر ابن
الأثير محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل
الأموي النيسابوري المعروف بالأصم توفي
سنة (٣٤٦هـ) (ابن الأثير ٤٠٧هـ ج ٧: ٢٥٩).

(٧) (المغيرة بن سعيد): ورد الاسم مرة واحدة
بالمجموعة، وذلك في السطر الثالث من
النقش رقم (١) بموقع فيد. (الجدول: ٧)

(ج) الأسماء الثلاثية: تتكون من الاسم الأول للشخص
ثم اسم الأب من ثم اسم الجد أو النسب، وقد
بلغ عدد تراكيب أسماء شخصيات هذه المجموعة
من النقوش ثلاثة أسماء ثلاثية وردت في نصوص
ثلاثة نقوش وهي كالآتي:

(١) (أنس بن سلمة المنبهي): ورد الاسم مرة
واحدة بالمجموعة، وذلك في السطر الثاني
من النقش رقم (١) بموقع فيد.

(٢) (تميم بن مهاجر التيمائي): ورد الاسم مرة
واحدة بالمجموعة، وذلك في السطرين الثاني
والثالث من النقش رقم (٥) بموقع جُبة.

(٣) (ميمون بن الأبرم السمان مولى يعمر بن
حبيب): ورد الاسم مرة واحدة بالمجموعة،
وذلك في السطرين الثالث والرابع من النقش
رقم (٢) بموقع فيد (الجدول: ٨).

**النسب وأسماء الموالى والكنى الواردة في
نصوص النقوش:**

تتضمن هذه المجموعة ثمانى شخصيات فقط،
تأتي النسب في المقدمة من حيث كثافتها

الجدول ٨: (ج) الأسماء الثلاثية:

م	الاسم حسب وروده في نص النقش	التركيب	رقم النقش	موقع النقش
١	أنس بن سلمة المنبهي	ثلاثي	(١)	فيد
٢	تميم بن مهاجر التيمائي	ثلاثي	(٥)	جُبة
٤	ميمون بن الأبرم السمان (مولى يعمر بن حبيب)	ثلاثي	(٢)	فيد
م	الاسم حسب وروده في نص النقش	التركيب	رقم النقش	موقع النقش
١	أنس بن سلمة المنبهي	ثلاثي	(١)	فيد
٢	تميم بن مهاجر التيمائي	ثلاثي	(٥)	جُبة
٤	ميمون بن الأبرم السمان (مولى يعمر بن حبيب)	ثلاثي	(٢)	فيد

(٢) النقش المؤرخ سنة ٨٢هـ (٧٠١م).

(ب) النقوش المؤرخة في القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي)، وبلغ عددها ستة نقوش، هي:

- (١) النقش المؤرخ سنة ١١٩هـ (٧٣٧م).
- (٢) النقش المؤرخ سنة ١٣٢هـ (٧٤٩م).
- (٣) النقش المؤرخ سنة ١٤٧هـ (٧٦٤م).
- (٤) النقش المؤرخ سنة ١٥٠هـ (٧٦٧م).
- (٥) النقش المؤرخ سنة ١٨٦هـ (٨٠٢م).
- (٦) النقش المؤرخ سنة ١٨٩هـ (٨٠٤م).

(ج) النقش المؤرخ في بداية القرن الرابع الهجري وبداية (العاشر الميلادي):

(١) النقش المؤرخ سنة ٣٠٩هـ (٩٢١م). (الجدول: ١٢).

(د) ذكر اسم الأشهر، وورد في خمسة نقوش، هي:

- (١) (شهر ذو القعدة) (٢) (شهر ربيع الأول) (٣) (شهر رجب).
- (٤) (شهر شوال) (٦) (شهر شعبان) (٤) (شهر صفر)، (الجدول: ١٢).

ثبت النسب والكنى وأسماء الموالى في نصوص نقوش منطقة حائل، الجدول ٩: (أ) النسب:

م	النسبة	رقم النقش	موقع النقش
١	التيمائي: تميم بن مهاجر	(٥)	جُبة
٢	الحكمي: سهم، مولى أبو زرعة	(٢)	فيد
٣	السمان: ميمون بن الأبرم	(٢)	فيد
٤	المنبهي: أنس بن سلمة	(١)	فيد

الجدول ١٠: (ب) أسماء الموالى:

م	الموالى	رقم النقش	موقع النقش
١	سهم (مولى أبي زرعة الحكمي)	(٢)	فيد
٢	ميمون بن الأبرم السمان (مولى يعمر بن حبيب)	(٢)	فيد

من النقش رقم (٢) بموقع فيد.

- ميمون بن الأبرم السمان (مولى يعمر بن حبيب)، ورد الاسم مرة واحدة بالمجموعة، وذلك في السطرين الثالث والرابع من النقش رقم (٢) بموقع فيد (الجدول: ١٠).

(ج) الكنى: وردت الكنى مرة واحدة في نصوص نقوش هذه المجموعة، وكتبت سهم مولى (أبو زرعة)، وذلك في السطر الأول من النقش رقم (٢) بموقع فيد (الجدول: ١١).

أساليب تدوين تاريخ تنفيذ نصوص النقوش:

تم تصنيف أسلوب تاريخ تنفيذ نصوص نقوش منطقة حائل وتحليلها، ونتج عن ذلك تحديد أسلوب التركيب والتدوين لتاريخ تنفيذها، وعلى ذلك برز الأغلب فيها، وكان كما يأتي:

(أ) النقوش المؤرخة في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي)، وبلغ عددها نقشين، هما:
(١) النقش المؤرخ سنة ٧٤هـ (٦٩٣م).

الجدول ١١: (ج). الكُنى:

م	الكُنية	رقم النقش	موقع النقش
١	سهم مولى (ابو زرعة) الحكمي	(٢)	فيد

الجدول ١٢: نصوص المجموعة المؤرخة في اليوم والشهر والسنة:

م	اليوم	الشهر	السنة	شخصية النقش	رقم النقش	موقع النقش
١	-	ذو القعدة	٧٤هـ	عمر بن طريف بن الحارث، أنس بن سلمة المنبهي، المغيرة بن سعيد	(١)	فيد
٢	-	-	٨٢هـ	سهم مولى أبو زرعة الحكمي، ميمون الأبرم السمان مولى يعمر بن حبيب	(٢)	فيد
٣	الخميس	-	١١٩هـ	إسحاق بن (رياح، رياح)	(٣)	روضة ذياب
٤	الفرط	شوال	١٣٢هـ	مسلمة بن (سحيم، نجم)	(٤)	الحائط
٥	-	رجب	١٤٧هـ	تميم بن مهاجر التيمائي	(٥)	جبة
٦	-	صفر	١٥٠هـ	عبد الله بن عبيد الله	(٦)	الحائط
٧	-	ربيع الأول	١٨٦هـ	عبد ربه بن سليمان	(٧)	روضة ذياب
٨	-	-	١٨٩هـ	عبد ربه بن سليمان	(٨)	روضة ذياب
٩	الأربعاء	شعبان	٣٠٩هـ	محمد بن يعقوب	(٩)	الحويط
						العدد الكلي
						٩

كما دُون يوم (الثلاثاء) في السطر الرابع من النقش الصخري المؤرخ سنة (٢٣٣هـ)، في موقع الصويدة بمنطقة المدينة المنورة، باسم (إبراهيم بن منظور). (الراشد، ١٤٣٠هـ، ٣٦٠).

(و) دُون تاريخ السنة من غير ذكر اليوم والشهر في نقشين، هما: ١- النقش المؤرخ في سنة ٨٢هـ

عُثر على عدد من النقوش المكتشفة في المواقع الأخرى، دُون فيها الشهر، فقد ورد (شهر جمادي) في السطر الثاني لنقش الخشبية، ببئر حما، في محافظة يدمة، بمنطقة نجران، المؤرخ سنة (٢٧هـ)، باسم (يزيد بن عبدالله السلولي) (كاواتوكو، ١٤٢٦هـ، ١٤٦).

كما ورد ذكر (شهر ذي القعدة)، مدونا في السطر الرابع في النقش الصخري بموقع الأوجرية بمنطقة تبوك، على طريق الحج الشامي، المؤرخ سنة (٩١هـ)، باسم (مخلد بن أبي مخلد) (الكلابي، ١٤٣٠هـ، ٧٠-٧١).

كذلك ورد ذكر (شهر جمادى)، مدونا في السطر السابع لنقش مؤرخ سنة (٢٢هـ)، في جبل ثور، بمنطقة مكة المكرمة، باسم (محمد بن عبدالله بن عبد الملك) (الحارثي، ١٤٣٠هـ، ٥٧٥).

وورد ذكر لشهر (رجب)، مدونا في السطر الرابع في النقش الصخري المؤرخ في (٢٨هـ)، بموقع الحرضية، بمنطقة المدينة المنورة، باسم (سليمان بن أسعد) (الراشد، وآخرون، ١٤٢٣هـ، ١٣٦).

كما نقش شهر (صفر) في السطر الثاني من النقش الصخري المؤرخ سنة (١٩٥هـ) في موقع الصويدة بمنطقة المدينة المنورة باسم (شعيب بن الفضل السلمي) (الراشد، ١٤١٤هـ، ٤١٦).

وذكر (شهر رمضان) مدونا في السطر الرابع في النقش المؤرخ سنة (٢٦٦هـ) الواقع في أبو عود، بمدينة العلا في منطقة المدينة المنورة، على طريق الحج الشامي، (الكلابي، ١٤٣٠هـ، ٣٤٤ ٣٤٣).

(هـ) ذكر اسم اليوم في ثلاثة نصوص، هي:

(١) (يوم الأربعاء) (٢) (يوم الخميس) (٣) (يوم الفطر)، (الجدول: ١٢)

عُثر على أحد النقوش المنشورة دُون فيه يوم (السبت) على السطر السابع من النقش الصخري المؤرخ سنة (٩٨هـ) في موقع وادي المنضج (المبرج) بمنطقة عسير باسم (ثابت بن تميم) (الثيان، ١٤٢٤هـ، ٥٩).

٢- النقش المؤرخ في سنة ١٨٩هـ.

(ز) ظهور أسماء شخصيات المنفذين نص النقش في نقشين وهما: ١- (مسلمه بن (سحيم، نجم))، ٢- (محمد بن يعقوب) (الجدول: ١٢).

ظهر العديد من النقوش المنشورة التي ورد فيها ذكر السنة فقط، وكتبت بصيغة كتابة التاريخ (وكتب في سنة ست وسبعين) دون تاريخ السنة نهاية نص النقش في السطرين السابع والثامن المؤرخ سنة (٧٦هـ)، من موقع رواوة بمنطقة المدينة المنورة، باسم (رباح بن حفص بن عاصم) (الراشد، ١٤١٣هـ، ٨٤)؛ ودون تاريخ السنة (وكتب في سنة ثمنين) في نهاية النص في السطر الخامس، النقش المؤرخ سنة (٨٠هـ) في موقع وادي الصاني، بمنطقة تبوك، باسم (ميمون) (الكلابي، ١٤٣٠هـ، ٦٦).

كذلك يرد على التركيب (وكتب في سنة مائة) في نهاية نص النقش على الأسطر ١١ و ١٢ و ١٣ من النقش الصخري المؤرخ سنة (١٠٠هـ) في وادي الفريش (شعيب عوير) بمنطقة المدينة المنورة باسم (سليم بن حفص بن عاصم بن حفص) (كاواتوكو، ١٤٢٦هـ، ١٤٦). ويظهر التركيب (وكتب في سنة عشرين ومائة) في نهاية نص النقش على الأسطر الثاني والثالث والرابع من النقش الصخري المؤرخ سنة (١٢٠هـ) من موقع رواوة بمنطقة المدينة المنورة باسم (عثمان بن حفص) (الراشد، ١٤١٣هـ، ١٠١). وكذلك يرد (وكتب في سنة احدى وعشرين ومائة) في نهاية نص النقش على الأسطر الثالث والرابع والخامس من النقش الصخري المؤرخ سنة (١٢١هـ) في موقع رواوة بمنطقة المدينة المنورة باسم (عاصم بن عمر بن حفص) (الراشد، ١٤١٣هـ، ٩٣). وورد (وكتب في سنة خمس وسبعين ومائة) دون تاريخ النقش في نهاية النص في الأسطر الثالث والرابع والخامس من النقش الصخري المؤرخ سنة (١٧٥هـ)، في أحد نقش موقع الرُدف، بمدينة الطائف بمنطقة مكة المكرمة، باسم (عبدالله) (الحارثي، ١٤١٥هـ، ١٢٢-١٢٣). كذلك كتب

في النقش الصخري (وكتب في سنة ثلث وثمانين ومئة) على نهاية نص النقش في الأسطر الرابع والخامس والسادس المؤرخ سنة (١٨٣هـ) من موقع رواوة بمنطقة المدينة المنورة باسم (إبراهيم بن محمد الجنيدي) (الراشد، ١٤١٣هـ، ٧٩). وورد على مثل التركيب (وكتب في سنة تسع وأربعين ومئتين) نهاية نص النقش على السطرين الرابع والخامس من النقش الصخري المؤرخ سنة (٢٤٩هـ) في موقع الصويدرة بمنطقة المدينة المنورة باسم (محمد بن أبي سعد السفيناني) (الراشد، ١٤٣٠هـ، ١٥٠).

مكانة النقوش المؤرخة في منطقة حائل بين النقوش المؤرخة في أراضي المملكة العربية السعودية:

عثر على عشرة نقوش مؤرخة في منطقة حائل تعود للقرون الإسلامية المبكرة الأول والثاني وبداية القرن الرابع الهجري (السابع والثامن وبداية العاشر الميلادي).

(أ) بلغ عدد النقوش المؤرخة العائدة إلى الأول الثاني الهجري (السابع الميلادي) نقشين.

(ب) بلغ عدد النقوش المؤرخة العائدة إلى القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) سبعة نقوش.

(ج) النقش المؤرخ في بداية القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي). (الجدول: ١٥).

الظواهر اللغوية الواردة في نصوص النقوش:

اشتملت بعض نصوص نقوش محافظة الحائط على ملاحظات لغوية، منها:

(أ) تخفيف المد. ومن النماذج التي اتسمت بهذه الظاهرة: كلمة (الاربعا: الأربعاء).

(ب) حذف همزة القطع المتحركة في وسط الكلمة في كلمة (اسل). تُعد ظاهرة حذف همزة القطع المتحركة من أقدم الظواهر اللغوية انتشاراً، حيث اشتملت بعض نصوص منطقة حائل على هذه

الجدول ١٥: النقوش الصخرية الإسلامية المؤرخة العائدة للقرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)

رقم النقش	التاريخ			شخصية (شخصيات) النقش	الموقع الجغرافي	المنطقة SS المحافظة / المدينة
	اليوم	الشهر	السنة			
١	-	-	٢٠٧هـ (٩١٩م)	محمد بن أبي النصار	قاع المعتدل	المدينة المنورة
٢	الأربعاء	شعبان	٣٠٩هـ (٩٢١م)	محمد بن يعقوب	الحويط	حائل
٣	-	ذو القعدة	٣٣٣هـ (٩٤٤م)	حاج، عمر، محمد بن إسحاق	الصفن (الصفنية)	مكة المكرمة

ما بين ثلاثة أسطر كحد أدنى، وثمانية أسطر كحد أقصى، وبهذا تتفاوت نصوص النقوش بعديد سطورها (الجدول: ١٩).

أما عدد كلمات أسطر النصوص فنجد أنها متفاوتة ما بين عشر كلمات، كحد أعلى، في السطر الواحد (النقش رقم: ٩ من موقع الحويط) نزولاً حتى كلمة واحدة فقط في السطر الواحد، كحد أدنى. ويلحظ أن الأسطر المشتملة على ثلاث أو أربع أو خمس كلمات كحد أعلى هي الأكثر شيوعاً، (الجدول: ٢٠).

وجدت أن النصوص المشتملة أسطرها على كلمة واحدة فقط، كحد أدنى، هي الأكثر شيوعاً في المجموعة، وقد بلغ عددها أربعة نقوش، ثم تليها النصوص ذات الكلمتين، والتي بلغ عددها نقشين اثنين. ثم ذات الثلاث أو أربع أو خمس كلمات، كحد أدنى.

(الجدول: ٢١).

الجدول ١٦: الظواهر اللغوية الواردة في نصوص نقوش منطقة حائل

م	الكلمة الواردة في النص	تقويم الكلمة	رقم النقش	موقع النقش
١	ابن	بن	(٥)	جُبة
٢	اسحق	إسحاق	(٢)	روضة ذياب
٣	اسل	اسأل	(٦)	الحائط
٤	ثنتين	اثنان	(٤)	الحائط
٥	الاربعاء	الأربعاء	(٩)	الحويط
٦	ثلث	ثلاث	(٩)	الحويط
٧	ثلاثين	ثلاثين	(٤)	الحائط

الظاهرة التي وردت بهذه الصورة وهي في نقش واحد رقم (٦) بموقع الحائط.

(ج) إهمال حرف ألف المد الوسطى، بلغ عددها أحد عشر اسماً في ثمانية نقوش، هي:

(١) (ثنتين: اثنتان) (٢) (إسحق: إسحاق) (٣) (ثلاث: ثلاث) (٤) (ثلاثين: ثلاثين) (٥) (ثمانين: ثمانين) (٦) (الحرث: الحارث) (٧) (سليمن: سليمان) (٨) (شعين: شعبان) (٩) (العلمين: العالمين) (١٠) (لاصحبه: لأصحابه) (١١) (ولولديه: ولوالديه).

(د) حذف الألف من (ياء) النداء. (١) كلمة (ياخا: يا أبا)

(هـ) الزيادة في حروف الكلمة: وهي زيادة حرف (الألف) في كلمه (بن) الواقعة بين أسماء الأعلام، فهي تكتب في بعض النماذج (ابن) بدلاً من كلمة (بن) وقد ظهرت على نقش واحد (الجدول: ١٦).

الكلمات المجزأة في نصوص النقوش:

تتكون نصوص هذه المجموعة من (ست) كلمات مجزأة موزعة على (خمسة) نصوص ورد (اثنان) من الأسماء في (اثنين) من النقوش (الجدول: ١٧).

ووردت (أربعة) أفعال في (أربعة) نقوش وربما أن سبب التجزئة في حروف الكلمة إما أن يكون لصغر المساحة المنفذ عليها نص النقش أو لظهور الحروف بشكل متساوٍ في نهاية الأسطر (الجدول: ١٨).

حجم الخط الكتابي:

يبلغ عديد سطور نصوص النقوش المؤرخة في منطقة حائل (٥٤) سطراً، وتتفاوت في عدد الكلمات، ينحصر معدل عدد الأسطر في نصوص النقوش

الجدول ٢٠: العدد الأعلى لكلمات سطور نصوص نقوش منطقة حائل حسب كثافتها

م	العدد الأعلى للكلمات	رقم النقش	موقع النقش	عدد النقوش
١	١٠	(٩)	الحويط	١
٢	٨	(١)	فيد	١
٣	٧	(٢)	فيد	١
٤	٥	(٤) (٥)	الحائط جبة	٢
٥	٤	(٦) (٨)	الحائط روضة ذياب	٢
٦	٣	(٣) (٧)	روضة ذياب	٢
العدد الكلي				
٩				
م	العدد الأعلى للكلمات	رقم النقش	موقع النقش	عدد النقوش
١	١٠	(٩)	الحويط	١
٢	٨	(١)	فيد	١
٣	٧	(٢)	فيد	١
٤	٥	(٤) (٥)	الحائط جبة	٢
٥	٤	(٦) (٨)	الحائط روضة ذياب	٢
٦	٣	(٣) (٧)	روضة ذياب	٢
العدد الكلي				
٩				

الجدول ٢١: العدد الأدنى لكلمات سطور نصوص نقوش منطقة حائل حسب كثافتها

م	العدد الأدنى للكلمات	رقم النقش	موقع النقش	عدد النقوش
١	١	(٣) (٦) (٨،٧)	روضة ذياب الحائط روضة ذياب	٤
٢	٢	(٤) (٥)	الحائط جبة	٢
٣	٣	(٩)	الحويط	١
٤	٤	(٢)	فيد	١
٥	٥	(١)	فيد	١
العدد الكلي				
٩				

٨	ثمانين	ثمانين	(٢) (٨،٧)	فيد روضة ذياب
٩	الحرث	الحرث	(١)	فيد
١٠	سليمين	سليمان	(٨،٧)	روضة ذياب
١١	شعبين	شعبان	(٩)	الحويط
١٢	العلمين	العالمين	(٢) (٥)	فيد جبة
١٣	لأصحابه	لأصحابه	(١)	فيد
١٤	ولولديه	ولولديه	(١)	فيد
١٥	ياخا	يا أخا	(٩)	الحويط

الجدول ١٧: الأسماء المجزأة الواردة في مجموعة نقوش منطقة حائل

م	الكلمة المجزأة	صيغة التجزئة في النص	رقم السطر	رقم النقش	موقع النقش
١	(بالله)	٣- (...) با ٤- لله (...)	٤-٣	٣	روضة ذياب
٢	(وحده)	٤- (...) و ٥- حده (...)	٥-٤	٨	روضة ذياب

الجدول ١٨: الأفعال المجزأة الواردة في مجموعة نقوش منطقة حائل

م	الكلمة المجزأة	صيغة التجزئة في النص	رقم السطر	رقم النقش	موقع النقش
١	(وكتب)	٤- (...) و ٥- كتب (...)	٤-٥	٣	روضة ذياب
٢	(واجعل)	٢- (...) وا ٣- جعل (...)	٣-٢	٥	جبة
٣	(اسل)	٢- (...) ا ٣- سل (...)	٣-٢	٦	الحائط
٤	(وكتب)	٣- (...) و ٤- كتب (...)	٤-٣	٧	روضة ذياب

الجدول ١٩: عدد سطور نصوص نقوش منطقة حائل حسب كثافتها العددية

م	عدد سطور النص	رقم النقش	موقع النقش	العدد الكلي للنقوش	العدد الكلي للسطور
١	٧	(٦) (٨،٧)	الحائط روضة ذياب	٣	٢١
٢	٤	(١) (٩)	فيد الحويط	٢	٨
٣	٨	(٣) (٥)	روضة ذياب جبة	٢	١٦
٤	٣	(٤)	الحائط	١	٣
٥	٦	(٢)	فيد	١	٦
المجموع					
				٩	٥٤

إيمان عثمان عبدالعزيز السماري: جامعة حائل، حائل، المملكة العربية السعودية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- ابن الأثير، أبو الحسن علي ابن أبي الكرم محمد الشيباني، ٤٠٧هـ / ٩٨٧م، الكامل في التاريخ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية).
- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م، جمهرة أنساب العرب، تحقيق لجنة من العلماء، ط١، (بيروت: دار الكتاب العلمية).
- ابن هشام. السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي، (بيروت: دار الكنوز الأدبية، د.ت).
- الحربي، أبو اسحاق، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، كتاب المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة العربية، تحقيق حمد الجاسر، ط٢ (الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر).
- أسكوبي، خالد بن محمد، عايض المزيني، سليم التيمائي، سيف القحطاني، عزام رجب، وفرحان الزامل، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، «المسوحات الأثرية في وادي العقيق جنوب المدينة المنورة ١٤٢٢هـ» (أطلال ع ١٩، لوحة رقم ٤ و ٥، أ، ١٦ و ٥ ب (الرياض: وكالة الآثار والمتاحف بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، ص ٩٧، ١٠٧).
- الثنيان، محمد بن عبدالرحمن، ذو الحجة ١٤٢٤هـ / يناير ٢٠٠٤م، «نقش غيل المنضج (المبرج) الإسلامي المؤرخ سنة ٩٨هـ (٧١٦-٧١٧م)، (محافظة ظهران الجنوب، المملكة العربية السعودية)»، أدوماتو، ع ٩٤ (الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، ص ٥٩، ٦٦، ٦٧).
- الثنيان، محمد بن عبدالرحمن، محرم ١٤٣٠هـ / يناير ٢٠٠٩م، «نقش جبل أم سنان بمدينة جبة المؤرخ أحدهما سنة ١٤٧هـ (٧٦٤م)، منطقة حائل المملكة العربية السعودية»، أدوماتو، ع ١٩، الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، ص ٤٧ - ٥٤.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م، (تاريخ الطبري)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢ (مصر: دار المعارف، ج ٧).
- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوغ الحوالي، (الرياض: دار اليمامة).
- الأنصاري، عبدالرحمن الطيب، وفرج الله أحمد يوسف، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م حائل ديرة حاتم، سلسلة قرى ظاهرة على طريق البخور ٥، الرياض: دار القوافل للنشر والتوزيع.
- الثنيان، محمد بن عبدالرحمن، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م، نقوش القرن الهجري الأول (القرن ٧م)، المؤرخة في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية جديدة، الرياض: جامعة الملك سعود.
- الجاسر، حمد، ١٣٩٧هـ، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة إمارات: حائل والجوف وتبوك وعرعر والقريات، ط١ (الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ج ٣).
- الحارثي، ناصر بن علي، النقوش العربية المبكرة بمنطقة الطائف، الطائف: دار الحارثي، ١٤١٥هـ.
- الحارثي، ناصر بن علي، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م، الآثار الإسلامية في مكة المكرمة، الرياض: المؤلف.
- الحواس، فهد، وأنيس هاشم السيد، وجهد برجس الشمري، وعجب محمد العتيبي، وماهر خليفة موسى، وسعد عبدالرحمن الرويسان، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م، «تقرير أولي عن أعمال التنقيبات الأثرية بمدينة فيد التاريخية بمنطقة حائل الموسم الأول ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م»، أطلال العدد ٢٠: ص ٣٥، (الرياض: قطاع الآثار والمتاحف الهيئة العامة للسياحة والآثار).
- دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية، ط١ (الرياض: دار الملك عبدالعزيز وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ج ٦).
- السعيد، سعيد بن فايز، وآخرون، آثار منطقة حائل، سلسلة آثار المملكة العربية السعودية (الرياض: وكالة الآثار والمتاحف، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م).
- السعيد، عبدالرحمن ناصر، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م، النقوش الشعرية الصخرية في المملكة العربية السعودية وقيمتها الأدبية، ع ٢: ص ٥٧، الرياض: دار الملك عبدالعزيز.
- السماري، إيمان عثمان، ١٤٢٩هـ / ٢٠١٧م، الكتابات الإسلامية الصخرية في محافظة الحائط بمنطقة حائل، بحث غير منشور.
- شرف الدين، أحمد حسين، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م، «النقوش الإسلامية بدرب زبيدة»، أطلال، ع ١: ص ٧٣، اللوحات: ٤٩، ٥٠، الرياض: إدارة الآثار والمتاحف بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية.
- الراشد، سعد بن عبدالعزيز، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م، كتابات إسلامية غير منشورة من رواة المدينة المنورة (الرياض: دار الوطن للنشر والإعلام).
- الراشد، سعد بن عبدالعزيز، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م، درب زبيدة طريق

وعبدالرحيم مبارك، وإبراهيم السبهان، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، «حصر وتسجيل الرسوم، والنقوش الصخرية (الموسم الثالث سنة ١٤٠٦هـ)»، أطلال ع ١١: ص، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٨٩، الرياض: الإدارة العامة للآثار والمتاحف بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية. الكلابي، حياة بنت عبدالله حسين، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، النقوش الإسلامية على طريق الحج الشامي بشمال غرب المملكة العربية السعودية (من القرن الأول إلى القرن الخامس الهجري)، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الليدي آن بلنت، ١٣٨٩هـ / ١٩٧٨م، رحلة إلى بلاد نجد، ترجمة محمد أنعم غالب، (الرياض: المملكة العربية السعودية، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

المنجد، صلاح، ١٩٧٩م، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته إلى نهايته العصر الأموي، ط٢، بيروت، لبنان: دار الكتاب الجديد.

وزارة الشؤون البلدية والقروية، ١٤٢٥هـ، دراسات المخطط الإقليمي لمنطقة حائل، الرياض: وكالة الوزارة لتخطيط المدن، ج١.

ياسين، محمد نعيم، ١٤٢٤هـ / ٢٠١٣م، كتاب الإيمان أركانه - حقيقته - نواقضه، مكتبة المتنبى، الدمام، المملكة العربية السعودية.

الحج من الكوفة إلى مكة المكرمة» دراسة تاريخية وحضارية أثرية»، ط١ (الرياض: دار الوطن للنشر والإعلام.

الراشد، سعد بن عبدالعزيز، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م، كتابات إسلامية من مكة المكرمة، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الراشد، سعد بن عبدالعزيز، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، الصويدة (الطرف قديماً) آثارها ونقوشها الإسلامية، (الرياض: مؤسسة ليان للثقافة. السعيد، وآخرون، ١٤٢٨هـ، منطقة حائل، موسوعة المملكة العربية السعودية، م١، (الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

الشمري، جهز برجس، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م، الكتابات الإسلامية في موقعي أم درج وأبو عود بمنطقة العلاء، (الرياض: الهيئة العامة للسياحة والآثار.

كاواتوكو، متسو، «مسح أثري في جنوب غرب المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٢م»، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، أطلال ع ١٨: ص١٤٦، ١٤٧، اللوحات ١١، ٨، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، الرياض: وكالة الآثار والمتاحف بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.

كباوي، عبدالرحمن وعبدالرحمن الزهراني، ومجيد خان،

ثانياً: المراجع غير العربية

Freeman, Grenville 1963. *The Muslim and Christian Calendars*, London.